



## أخبار قصيرة



## العلاقات الجيدة بين إيران وروسيا تخدم المنطقة كلها

أكد النائب الأول لرئيس الجمهورية محمد رضا عارف، خلال لقائه مع نائب رئيس الوزراء الروسي فيتالي سافيليف واليكسي أوفرشوك، وجود عزم جاد لدى كبار المسؤولين في البلدين على تطوير العلاقات على أعلى المستويات. وخلال اللقاء الذي جرى مساء الإثنين في طهران، قال عارف: من المهم التأكيد على استخدام القدرات المتاحة في العلاقات بين البلدين بقدر ما أمكن، ونحن على يقين أن تطوير العلاقات سيكون لمصلحة المنطقة فضلاً عن مصلحة البلدين. واعتبر عارف التعاون مع روسيا إحدى أولويات إيران، وأضاف: بالإضافة إلى العلاقات الثنائية، تتعاون إيران وروسيا في منظمات مثل الاتحاد الأوراسي، وبريكس، وسانغهاي، وهناك إمكانية لتوسيع هذا التعاون.



## تحقيق الاكتفاء الذاتي في تصنيع أجزاء المروحيات الحديثة

أعلن قائد القوة البرية للجيش، العميد كيومرث حيدري، إن طيران الجيش حقق تقدماً ملحوظاً في مختلف المجالات، مثل الاكتفاء الذاتي في إنتاج المعدات الحديثة وإصلاح أنواع مختلفة من آلات المروحيات.

وأكد العميد حيدري، خلال زيارة تقييم الجاهزية القتالية والمعدات والقدرات التشغيلية لأول قاعدة طيران قتالية في محافظة كرمانشا (غرب البلاد)، أن طيران الجيش للقوات البرية حقق الشرف للجيش، ويحتل مكانة خاصة في قلوب الشعب الإيراني. وتابع: إنه على الرغم من أن العدو دخل في حرب مع إيران بكل قوته، إلا أنه لم يتمكن من القيام بأذى عدوان على أراضي البلاد المقدسة.

## لم يتحقق أي من أغراض الكيان الصهيوني

قال المتحدث باسم السلطة القضائية: كما قال قائد الثورة الإسلامية، لم يتحقق أي من أغراض الكيان الصهيوني، وكل الأدلة تدل على أن جبهة المقاومة مستمرة في مسيرتها بقوة منذ ١٥ شهراً. وقال أصغر جهانغير، الثلاثاء، في مؤتمر صحفي: كما قال قائد الثورة الإسلامية، لم يتحقق أي من أغراض الكيان الصهيوني، وكل الأدلة تدل على أن جبهة المقاومة مستمرة في مسيرتها بقوة منذ ١٥ شهراً. وأضاف: إن مستقبل المنطقة مشرق بالمقاومة الشرسة التي أبدتها جبهة المقاومة وستنتصر على المقاومة أن الحق سينتصر على الباطل.

وأكد رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية، مسعود بزشكيان، أنه يجب أن نعمل على جعل الناس يشعرون بالأمل تجاه مستقبل البلاد، وقال: الخطوة الأولى لمواجهة العدو هي تحقيق الانسجام والوحدة داخل البلاد. واعتبر رئيس الجمهورية، أمس الثلاثاء، خلال لقائه مع المعاونين والمدراء في وزارة الأمن بمناسبة الذكرى الأربعين لتأسيس هذه الوزارة: إن الخطوة الأولى لمواجهة العدو هي تحقيق الانسجام والوحدة داخل البلاد، وأكد قائلاً: إذا استطعنا التقرب أكثر من الناس، فلن تتمكن أي قوة من إيقافنا ولن نواجه أية مشاكل. يجب أن نكون مع الناس ونعامل مع مشاكلهم على أنها مشاكلنا ونجد حلولاً لها، وينبغي علينا أن نطبق عملياً ما قلناه.

وأكد أن "اليمنيين صامدون ولا يخشون الحرب أو الاعتداءات الإسرائيلية والأميركية، ويدافعون عن هويتهم والقضية الفلسطينية بأفضل صورة".

## رسالة إيران لشعوب المنطقة

وأكد رئيس المجلس الاستراتيجي، "قوى المقاومة في لبنان، فلسطين، اليمن، أو العراق تتخذ قراراتها بناءً على مصالحها الخاصة، وليس بأوامر منا"، مضيفاً أنه "لم ندرج جهداً في دعم مقاومة الشعب اللبناني، وقدمنا لهم كل ما استطعنا"، لافتاً إلى أن "مشاركة المقاومة اللبنانية في الحرب ضد الاحتلال، كانت بقرار ومبادرة من المقاومة نفسها".

وأشار إلى أن إيران "لا ترى مصلحة في توسع الحرب في المنطقة، لأن ذلك سيضر الجميع ويفتح المجال لتدخل أطراف خارجية، لكن إذا تم الاعتداء عليها، فمن الطبيعي أن ترد، كما فعلت حتى الآن".

وقال خرازي: "أن منطقتنا شهدت تاريخاً مليئاً بالتدخلات الأجنبية، والأحداث، والاعتقالات، والثورات، والانقلابات، لا يمكن الحكم بشكل واضح على ما يحدث الآن، بل يجب الصبر ومتابعة التطورات ميدانياً".

محدراً إلى أن "خطر المواجهة بين الفصائل المسلحة في سوريا مرتفع، كما أن خطر تقسيم البلاد كبير، بسبب التدخلات المتعددة من الولايات المتحدة، تركيا، وإسرائيل".

وسأل أنه "إذا تمكنت الحكومة السورية الجديدة من حل مشاكلها، هل ستظل وافية للأطراف التي دعمتها؟" لافتاً إلى أن "تطورات المنطقة معقدة للغاية، ولا يمكن تحديد معالم المستقبل حالياً، وكما يقول المثل الفارسي: "يجب عذ الفراق في نهاية الخريف".

وأشار إلى أن "إسرائيل" تسعى أيضاً لتهديد إيران منذ فترة حكم النظام السوري، حيث استغلّت أجواء سوريا والأردن والعراق لتوجيه ضربات بعيدة المدى إلى إيران، وهذه التهديدات لم تتغير، مؤكداً أنه "أمام هذه التحديات، نحن مستعدون للمقاومة ولدينا القدرة على الرد كما فعلنا سابقاً".

ولفت رئيس المجلس الاستراتيجي للعلاقات الخارجية إلى أن "مشروع تغيير النظام الإيراني ليس جديداً، فهو خطة أميركية-صهيونية مطروحة منذ بداية الثورة الإسلامية في إيران"، مشيراً إلى أنه "واجهنا أساليب عنادية مختلفة، من محاولات للإطاحة بالنظام، إلى دعم صدام حسين، ثم فرض العقوبات، ورغم ذلك، فشلت جميع هذه الأساليب، بما فيها العقوبات القسوى".

وشدّد أنه "أمام هذه المؤامرات، يجب أن نبقي أقبوا، لأن القوة هي التي تردعهم. المسار الذي اتبعناه منذ الثورة يعزز هذا الاتجاه، ونحن نمتلك قدرات كبيرة يدركها أعداؤنا جيداً، سواء كانت كامنة أو فعليه".

## الملف اليمني

في الملف اليمني، أشار خرازي إلى أن "اليمنيين دافعوا بشرف عن أنفسهم وعن فلسطين، ونجحوا عملياً في تعطيل الموانئ الإسرائيلية في البحر الأحمر، ما أدى إلى إفلاسها بسبب استهداف السفن المتجهة إليها، كما أصبحت تل أبيب اليوم مهددة بالصواريخ اليمنية فرط الصوتية، حيث أصاب صاروخ مؤخر تل أبيب مسبباً أضراراً جسيمة".

## الرئيس بزشكيان، خلال لقائه مع المعاونين والمدراء في وزارة الأمن: تحقيق الانسجام والوحدة الخطوة الأولى لمواجهة العدو



إذا استطعنا التقرب أكثر من الناس، فلن تتمكن أي قوة من إيقافنا

خرازي، مُشيراً إلى موقف البلاد من الحكومة الأمريكية الجديدة:

## إيران مستعدة للتفاوض والمقاومة

لأنها كانت ضمن محور المقاومة ضد الصهاينة، وإلا لا يوجد هناك أي تشابه بين نظامنا والنظام السوري".

وبشأن سلوك إيران تجاه النظام السوري الجديد، أظهر رئيس المجلس الاستراتيجي للعلاقات الخارجية، السلوك الإيراني، مؤكداً: "سلوكنا ومواقفنا تجاههم سوف تعتمد على سلوكهم ومواقفهم المستقبلية تجاهنا، المهم هو استقلال وسيادة سوريا ووحدة أراضيها، ونأمل أن يتحقق ذلك وأن يتمكن شباب سوريا في المستقبل من الدفاع عن تراب بلدهم ضد الاعتداءات الإسرائيلية".

وأشار خرازي أن ما حدث في سوريا التي لعبت دوراً مهماً في محور المقاومة، هو "جزء من استراتيجية أعلن عنها نتنياهو عام ١٩٩٦ وأعاد طرحها في الكونغرس عام ٢٠٠٢، بحيث أن إسقاط الحكومات الداعمة للفلسطينيين هو الحل للقضية الفلسطينية، والتي دعمتها الولايات المتحدة، حين دعا أوباما الرحيل الأسد".

وشدّد أنه رغم ذلك "المقاومة مستمرة لأن جذورها في قلوب الفلسطينيين، وستظل قائمة طالما هناك اعتداءات إسرائيلية واحتلال، فظهور تنظيمات مثل حماس والجهاد الإسلامي، وتسليح الضفة الغربية، يعكس صلابة المقاومة التي أصبحت أقوى مما كانت عليه منذ ١٩٤٨".

## التوغل الصهيوني في العمق السوري

وتعليقاً على الاعتداءات الصهيونية الأخيرة على سوريا، لفت خرازي إلى أنها "البيست جديدة، حيث إن مرتفعات الجولان تخضع للاحتلال الصهيوني منذ سنوات؛ لكن الكيان الصهيوني استغل غياب الحكومة في سوريا لتوسيع اعتدائه، فاحتل أراضي جديدة



طهران تدعم محور المقاومة في مواجهة الاعتداءات الصهيونية

من إيران، مثل قوات الفاطميين التي لم تتمكن وحدها من إدارة المعركة، فانسحبت وعاودت إلى إيران".

وأكد خرازي أن ما حصل هو مشروع أميركي-صهيوني، والدليل على ذلك هو أن المسؤولين الأميركيين توجهوا فوراً إلى دمشق، واجتمعوا مع قادة المعارضة وحتى أنهم قاموا بإلغاء الجائزة المعينة لإلقاء القبض على الجولاني.

وأشار إلى أن فصائل مختلفة وبلدان متعددة كان لها دور في هذه الأحداث، من بينها تركيا التي كان لها خلافات جغرافية تاريخية، وتم العمل على حلها سابقاً بجهود وساطة من قبل إيران ومصر، مشيراً إلى أنه لا يمكن تسوية الأزمة السورية من دون التعاون الإقليمي، لأنه سيكون لهم دور في المستقبل.

## التقييم الإيراني لاداء الحكومة السورية الجديدة

وأوضح خرازي أن "هدفنا الأساسي من وراء دعمنا نظام الأسد كان القتال ضد الجماعات التكفيرية التي شكلت خطراً يهدد الجميع في المنطقة، إذ لم تكن تهديداً لأمن سوريا فقط، بل لأمن العراق وإيران أيضاً"، لافتاً إلى أنه "قدمنا الدعم للحكومة السورية

أكد رئيس المجلس الاستراتيجي للعلاقات الخارجية، كمال خرازي، أن طهران تدعم محور المقاومة في مواجهة الاعتداءات الصهيونية، مشيراً إلى تعقيد الأزمة السورية وتأثير السياسات الأميركية والصهيونية على المنطقة.

وتحدّث كمال خرازي عن التطورات الأخيرة في سوريا والمنطقة، تناول فيها موقف إيران من الأزمة السورية، دعمها لمحور المقاومة، وتأثير الاعتداءات الصهيونية المتواصلة على توازن القوى وغيرها من الأمور الدولية.

وقال خرازي: إن الدول الثلاثة في أستانة: إيران، روسيا وتركيا، سعت لحل الأزمة السورية ومشكلة المعارضين السوريين، وكان لكل بلد أهدافه الخاصة. وأضاف: هدفنا دعم المقاومة، بينما تركيا وروسيا كان لهما أهداف مختلفة، تزامناً مع قصف صهيوني متواصل لسوريا، رغم السيطرة الروسية على الأجواء السورية، إلا أن روسيا لم تتخذ خطوات مناسبة للرد على الاعتداءات الإسرائيلية.

كما رأى خرازي أن تقدم المعارضة السورية وسيطرتها على المدن الرئيسية، أهم أسبابها هو "عدم مقاومة الجيش السوري والقوى المساندة

المتحدثة باسم الحكومة:

## محادثات دبلوماسية لإعادة فتح سفارتي إيران وسوريا

سفارتي إيران وسوريا. ورداً على سؤال حول التطورات الأخيرة في سوريا، قالت فاطمة مهاجراني، في مؤتمرها الصحفي الأسبوعي، الثلاثاء: كما أعلن المسؤولون الإيرانيون، المهم بالنسبة لإيران هو حكومة تعتمد على الأصوات الشعبية للشعب السوري. وأضافت: الحفاظ على وحدة أراضي سوريا من القضايا المهمة جداً التي تسعى إليها إيران ويعتبر منع نمو وانتشار الإرهاب من أهم القضايا بالنسبة للمنطقة.

وفيما يتعلق بإعادة فتح السفارات، قالت مهاجراني: نهجنا قائم على الدبلوماسية ونحن مستعدون، وهم مستعدون أيضاً ونجري محادثات دبلوماسية لإعادة فتح سفارتي إيران وسوريا. وفيما يتعلق

بقمة "دي ٨" في القاهرة، أشارت المتحدث باسم الحكومة إلى حضور رئيس الجمهورية في القمة الحادية عشرة لمجموعة الدول الثماني الإسلامية النامية للتعاون الاقتصادي (دي ٨) في القاهرة، وأكدت أن هذه القمة خلقت فرصة لرئيس الجمهورية لإجراء محادثة مع قادة الدول الإسلامية النامية الأخرى واتخاذ خطوة فعالة على طريق الدبلوماسية. وتابعت: إن مشاركة رئيس الجمهورية في قمة الدول الثماني الإسلامية النامية للتعاون الاقتصادي "A-D" خلقت فرصة له لإجراء محادثة مع قادة الدول الإسلامية النامية الأخرى واتخاذ خطوة فعالة على طريق الدبلوماسية.



قالت المتحدثة باسم الحكومة عن العلاقات الإيرانية - السورية على ضوء التطورات الأخيرة في هذا البلد: نهجنا قائم على الدبلوماسية ونجري محادثات دبلوماسية لإعادة فتح

وزير الخارجية، مُشيراً إلى إستهداف قلب الأراضي المحتلة بصواريخهم المحلية:

## الصواريخ اليمنية أربكت حسابات العدو



المحلية الصنع. وقال عباس عراقجي: إن الشعب اليمني لعب دوراً غير مسبوق في الدفاع عن الشعب الفلسطيني منذ بداية عملية "طوفان الأقصى" بالاعتماد على صواريخهم ومعداتهم الدفاعية المحلية. وأضاف: حتى عندما

صرح وزير الخارجية، الثلاثاء، في مقابلة على هامش المؤتمر الوطني للمسؤولين والقيادات السياسية للقوات المسلحة: انه حتى عندما يتعرض اليمنيون لأشد قصف للتحالف الأمريكي الصهيوني فإنهم يستهدفون قلب الأراضي المحتلة بصواريخهم

يتعرض اليمنيون لأشد قصف للتحالف الأمريكي الصهيوني فإنهم يستهدفون قلب الأراضي المحتلة بصواريخهم المحلية الصنع. وأكد عراقجي: الجمهورية الإسلامية الإيرانية تدعم جبهة المقاومة والشعب اليمني بكل قوتها؛ لكن اليمنيين لا يحتاجون إلى المساعدة وهم يعتمدون على أنفسهم ويقاومون.

وحضر وزير الخارجية في المؤتمر الوطني للمسؤولين والقادة السياسيين للقوات المسلحة الذي افتتح يوم الثلاثاء، برعاية مؤسسة العقيدة الشرسة التي للجيش، وافتتح المؤتمر تحت شعار "البصيرة، استمرار المقاومة، إيران أقوى".

## خلال مراسم الاحتفال بـ"اليوم الوطني للنقل"

## وزيرة الطرق: تنمية البلاد تمر عبر البحر والنقل البحري

كل أسبوعين اجتماعاً لمناقشة السبل الكفيلة بتنفيذ سياسات التنمية البحرية. ونقلت الوزيرة صادق عن الرئيس بزشكيان قوله في هذا الصدد: يجب علينا الاستفادة من الخبرات العالمية والمشاورات الدولية لرسم خارطة تستطيع إيران الإسلامية عبرها المضي باتجاه التقدم والازدهار.

## تشغيل المرحلة الأولى من مشروع تطوير ميناء تشابهار

من جانبه، أعلن المدير التنفيذي لهيئة الموانئ والملاحة البحرية عن توقيع عقد مع الهند في ميناء تشابهار بمحافظة سيستان وبلوشستان (جنوب شرق إيران)، وقال: إن الهنود يقومون حالياً بتشغيل المرحلة الأولى من مشروع تطوير ميناء تشابهار. وأضاف علي أكبر صفائي، مساء الإثنين، في ختام حفل إحياء اليوم الوطني للنقل: إن مبلغ العقد المذكور يبلغ ١٢٠ مليون دولار، حيث يجري نقل ٨٥ مليون دولار منها حالياً. وتابع: كما يتم تنظيم عقود المعدات الإنشائية في هذا الميناء.

وأشار صفائي إلى زيارة نائبي رئيس وزراء روسيا إلى طهران واللقاء مع الرئيس مسعود بزشكيان والنائب الأول لرئيس الجمهورية محمد رضا عارف، وقال: في هذه الاجتماعات جرت مناقشات تفصيلية بشأن ممر الشمال - الجنوب.



في إيران مرهون بإنجاز المشاريع الجديدة في مجال الاستثمار وخاصة عمليات الشحن والنقل. وأضافت: إن تحقيق التنمية والازدهار الصناعي والاقتصادي والتجاري

الراهنه في البلاد؛ لكننا نشهد أحياناً جيدة في مجال الاستثمار وخاصة عمليات الشحن والنقل. وأضافت: إن تحقيق التنمية والازدهار الصناعي والاقتصادي والتجاري

وأوضحت فرزانه صادق، في تصريح لها خلال مراسم الاحتفال بـ"اليوم الوطني للنقل"، والتي أقيمت مساء الإثنين في فندق "هما" بطهران: برغم الحظر المتواصل والمشاكل

قالت وزيرة الطرق والتنمية الحضرية: إن التنمية في البلاد تمر عبر البحر، واصفة التنمية البحرية قاطرة النمو الاقتصادي في الجمهورية الإسلامية.

## أخبار قصيرة

## إنتاج الغاز يسجل رقماً قياسياً ويبلغ ٨٦٥ مليون متر مكعب يومياً

قال مدير تنسيق الإنتاج والإشراف بشركة الغاز الوطنية: الالتزام اليومي بتوصيل الغاز بوزارة البترول هو ٨٤٥ مليون متر مكعب، أما الآن فنحن ننتج ٨٦٥ مليون متر مكعب من الغاز الحلو يومياً بالطاقة القصوى، ويتم إنتاج أكثر من مليار متر مكعب من الغاز الغني يومياً. وقال محمد رضا جولاني: يتم توفير ٧٠٪ من الغاز في البلاد حالياً من حقل جنوب فارس؛ ومن إجمالي ٨٥٠ إلى ٨٦٠ مليون متر مكعب من الغاز الذي يتم ضخه إلى الشبكة الوطنية يومياً، يتم إنتاج حوالي ٥٩٠ مليون متر مكعب في هذا الحقل. وأضاف: ينتج يومياً ٧٠٠ ألف برميل من مكثفات الغاز، و٢٠ ألف طن من الغاز السائل، و١٥٠٠ طن من الكبريت، وما يقرب من ٥ إلى ٦ آلاف طن من الإيثان، وتظهر هذه الأرقام الدور الكبير لحقل بارس الجنوبي الغازي. وصرح جولاني: يعادل الغاز المنتج في حقل بارس الجنوبي ٣/٥ مليون برميل من النفط الخام. وتابع: لدينا ١٣ مصفاة غاز على شكل ٢٢ مرحلة في بارس الجنوبي، وتوريد أجزاءها بتكنولوجيا خاصة عالية التقنية له تعقيدها الخاصة؛ غالباً ما يتم الحصول على هذه الأجزاء من داخل الدولة ويعمل بها العديد من المفاوضين المحليين. وأوضح: كل يومين أو ثلاثة أيام يتم تنفيذ مناقصة جديدة في مجمع بارس الجنوبي، وقال: إن أهمية حقل بارس الجنوبي في إمداد البلاد بالغاز عالية جداً، وتعد هنا اجتماعات مكثفة والعديد من الأنشطة اليومية. وأضاف: الالتزام اليومي بتوصيل الغاز بوزارة البترول هو ٨٤٥ مليون متر مكعب، أما الآن فنحن ننتج ٨٦٥ مليون متر مكعب من الغاز الحلو يومياً بالطاقة القصوى، ويتم إنتاج أكثر من مليار متر مكعب من الغاز الغني يومياً. وقال مدير تنسيق الإنتاج والإشراف في شركة الغاز الوطنية: ٧٥٪ من محفظة الطاقة في البلاد عبارة عن غاز، وتبلغ حصة جميع المصادر الأخرى ٢٥٪. وأضاف: في الصيف يبلغ الاستهلاك المنزلي والتجاري والصناعي نحو ١٥٠ مليون متر مكعب؛ ولكنه وصل الآن إلى ٦٠٠ - ٧٠٠ مليون متر مكعب، وهذه الزيادة الحادة في الاستهلاك في هذه القطاعات تضع ضغوطاً على إمدادات الغاز إلى قطاعات أخرى، بما في ذلك محطات توليد الطاقة والصناعات. وذكر: أن لدينا حوالي ٢٩ مليون مشترك في الغاز في البلاد فيجب علينا تنويع محفظة الطاقة، وطالما أن ٧٥٪ من محفظة الطاقة في البلاد تعتمد على الغاز، فإننا سوف نتأثر بشدة من اختلال توازن الغاز.

## نائب رئيس الوزراء الروسي:

## انضمام إيران للاتحاد الأوراسي مفتاح وصولها لسوق يضم ١٩٠ مليون شخص

الاقتصادي الأوراسي سيكون له دور إيجابي في تطوير أسواقهما؛ مضيافاً: موسكو وطهران تعملان حالياً على حل القضايا المتعلقة بتطوير مشاريع البنى التحتية للنقل والخدمات اللوجستية في كلا البلدين.

وأوضح نائب رئيس الوزراء الروسي: أن التجارة بين روسيا وإيران سجلت نمواً بواقع ١٤/٧٪ لتصل إلى ٣/٣ مليار دولار في الأشهر التسعة الأولى من عام ٢٠٢٤، وبما يدل على نمو جيد في تجارة البلدين. وأكمل أورشوك قوله: إن تنفيذ روسيا إتفاقية التجارة الحرة مع إيران سيوفر فرصاً مميزة لنمو التجارة المشتركة بين موسكو وطهران.



على أن إيران هي شريك تجاري مهم بالنسبة لروسيا، قائلاً: إيران دولة عظيمة ذات اقتصاد كبير، وإن تعزيز العلاقات بينها وبين الاتحاد

قال نائب رئيس الوزراء الروسي: إن موضوع انضمام إيران بصفة عضو مراقب إلى الاتحاد الاقتصادي الأوراسي، مدرج ضمن جدول أعمال قمة قادة الاتحاد هذا الأسبوع في "سان بطرسبرغ"؛ مضيافاً: إن إيران تستطيع من خلال عضويتها كمراقب في هذا التكتل، الوصول إلى سوق ضخمة تسع ١٩٠ مليون شخص من دول الاتحاد. وأضاف أورشوك: إن آلية العضوية بصفة مراقب في الاتحاد الاقتصادي الأوراسي تمت صياغتها بحيث لا تفرض التزامات على الدولة المراقبة؛ لكنها في الوقت نفسه تسمح لها بالمشاركة في إطار عمل هذا الاتحاد والحصول على معلومات حول أنشطته. وأكد نائب رئيس الوزراء الروسي

محافظة كرمانشاه خلال لقائه أمين المجلس الأعلى للمناطق الحرة: المنطقة الحرة بقصر شيرين لجذب المستثمرين المحليين والأجانب

## ارتفاع صادرات إيران إلى أوراسيا بنسبة ٢١٪



أعضاء هذا الاتحاد إلى روسيا بواقع مليون و ٩٦٠ ألف طن، وأرمينيا بواقع مليون و ٤٨٠ ألف طن، وكازاخستان بواقع ٣٦٠ ألف طن، وقيرغيزستان بواقع ٤٤ ألف طن، وبيلاروسيا بواقع ١٤ ألف طن. وذكر تقرير لهيئة الإذاعة والتلفزيون أن واردات البلاد من أعضاء الاتحاد الاقتصادي الأوراسي انخفضت بنحو ٢٠٪ من حيث القيمة ونحو ٤٥٪ من حيث الوزن خلال الأشهر التسعة الماضية مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي. وبيارة أخرى، بلغ حجم الواردات خلال هذه الفترة نحو مليون و ٦٣٠ ألف طن بقيمة مليار و ٢١٠ ملايين دولار، بينما تم استيراد ٢ مليون و ٩٦٠ ألف طن من البضائع بقيمة ١/٥ مليار دولار في العام الماضي. وكانت أكبر الصادرات من بلادنا تأتي من روسيا وكازاخستان وبيلاروسيا على التوالي.

ارتفعت صادرات إيران إلى دول الاتحاد الاقتصادي الأوراسي بنحو ٢١٪ من حيث القيمة ونحو ٢٢٪ من حيث الوزن خلال الأشهر التسعة الأولى من العام الجاري. وازدادت صادرات إيران إلى دول الاتحاد الاقتصادي الأوراسي، خلال الأشهر التسعة الماضية، بنحو ٢١٪ من حيث القيمة ونحو ٢٢٪ من حيث الوزن مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي. وخلال هذه الفترة، تم تصدير ما يقرب من ٣ ملايين و ٨٦٠ ألف طن من البضائع بقيمة ١/٥ مليار دولار إلى الدول الخمس الأعضاء في الاتحاد الاقتصادي الأوراسي. وفي العام الماضي، تم تصدير ٣ ملايين و ١٧٠ ألف طن من البضائع الإيرانية إلى أعضاء هذا الاتحاد بقيمة مليار و ٢٤٠ مليون دولار. وكانت أكبر كمية من البضائع الإيرانية المصدرة إلى

## محافظة كرمانشاه خلال لقائه أمين المجلس الأعلى للمناطق الحرة:

## المنطقة الحرة بقصر شيرين جاهزة لجذب المستثمرين المحليين والأجانب



أكد منوچهر حبيبي محافظ كرمانشاه (غرب إيران)، خلال لقائه رضا مسرور أمين المجلس الأعلى للمناطق الحرة في البلاد، توفر الأرضية اللازمة لبدء النشاط الرسمي لمنطقة قصر شيرين التجارية الصناعية الحرة في الحدود الغربية للمحافظة وحضور المستثمرين المحليين والأجانب. وفي إطار الاجتماع مع المسؤولين في الدولة لمتابعة إطلاق المنطقة الحرة بقصر شيرين، التقى محافظ

كرمانشاه مع أمين المجلس الأعلى للمناطق الحرة. وفي هذا الاجتماع، أشار محافظ كرمانشاه إلى الموقع الاستراتيجي لمنطقة قصر شيرين الحرة وقدراتها الفريدة، وقال: تم الانتهاء من الاستعدادات لبدء نشاط هذه المنطقة التي تبلغ مساحتها ٧٢٢٣ هكتاراً، والآن أصبحت جميع الظروف جاهزة للإعلان الرسمي وحضور المستثمرين المحليين والأجانب. وبين حبيبي أن حدود

## تصدير بضائع بقيمة مليار و ١٨١ مليون دولار إلى العراق

أعلن مدير عام جمارك محافظة إلام عن تصدير مليار و ١٨١ مليوناً و ٣٩١ ألفاً و ١٩٥ دولاراً من البضائع المتنوعة خلال تسعة أشهر من العام الإيراني الجاري من حدود مهران الدولية إلى العراق. وصرح سهراب كرمي: أن هذه الكمية من البضائع بلغت ٢ مليون و ٤٦٠ ألفاً و ٣٨٩ طناً. وأوضح: أن السلع المصدرة من حدود مهران تشمل في معظمها أنواع المنتجات البترولية والكيميائية، ومعدات محطات توليد الكهرباء، ومواد البناء، والبلاط والسيراميك، والمنتجات المعدنية والبلستيكية، والمنتجات الزراعية. وتبعد مدينة مهران الحدودية في محافظة إلام عن بغداد حوالي ٢٣٠ كم وهي أقرب مدينة حدودية لبلادنا إلى عاصمة العراق وعاصمة هذا البلد. يتم يومياً، في المتوسط، تصدير ٦٠٠ شاحنة تحمل بضائع تصديرية وتجارية إلى العراق من الحدود الدولية في مهران بعد الإجراءات الجمركية.

## أخبار قصيرة



## وزير الثقافة: المرأة الإيرانية حملت راية العزة والكرامة على مدى التاريخ

أكد وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي "سيد عباس صالحى": المرأة الإيرانية حملت على مدى التاريخ الإيراني، راية العزة والكرامة لهذا البلد؛ مبيّناً أن حضور السيدات الإيرانيات في مختلف الأصعدة العلمية والرياضية والفنية والاجتماعية، جسد صورة مشرّفة قل نظيرها.

جاء ذلك في بيان صادر عن وزير الثقافة الإيراني، بمناسبة ذكرى ولادة الصديقة الكبرى فاطمة الزهراء (س)؛ واصفاً هذه السيدة العظيمة بأنها أنموذج مثالي للإيمان والولاء والتضحية.

وأضاف: "أن تزامن الاحتفاء بهذه المناسبة الإسلامية الخالدة مع يوم المرأة والأم في إيران، أتاح فرصة مغتنمة لتكريم الإيرانيات ودورهن المميز في الأسرة والمجتمع، والتركيز على إتباعهن لنهج سيدة نساء العالمين فاطمة الزهراء (س)."

كما عبر الوزير صالحى عن سعادته لتكريم جمع من أمهات الشهداء من كوادر وموظفي وزارة الثقافة الإيرانية الصابرات العفيفات والحرائر، إبتهاجاً بحلول ذكرى ولادة الزهراء (س).



## اعتناق سيدتين مسيحيتين الإسلام في العتبة الرضوية المقدسة

بالتعاون مع قسم الأديان والمذاهب في مديرية الزائرين غير الإيرانيين في العتبة الرضوية المقدسة؛ اعتنقت سيدتان من كندا والسويد الدين الإسلامي، في يوم ولادة السيدة فاطمة الزهراء (ع). في هذا الاحتفال الروحي، الذي أقيم في حرم الإمام الرضا (ع) بالترام مع ميلاد السيدة الزهراء (س) المبارك، اعتنقت سيدة من كندا (٢٠ عاماً) بالإضافة إلى سيدة من السويد (٢٢ عاماً) الدين الإسلامي بعد إطلاع ومعرفة على المعارف الإسلامية.

بعد دراسة التعاليم الإسلامية والإطلاع عليها، قررت هاتان الشابتان إعتناق الإسلام وحصلتا على شهادة التشرف بالإسلام في أجواء روحانية، بحضور ممثلين عن العتبة الرضوية المقدسة. وفي هذا الحفل، أهدت مديرية الزائرين غير الإيرانيين هاتين السيدتين، كتباً عن التعرف على الإسلام، تضم موضوعات مثل؛ المعاد ومفهوم الزيارة، بالإضافة إلى كتب عن الأسرة من منظور الإسلام والمسيحية بعنوان "واجبات الوالدين والعلاقات مع الأقارب"، كما تم إهداء كل منهما نسخة من القرآن الكريم باللغة الإنجليزية كتذكاً لهذا الاحتفال الروحي.

وأعربت السيدتان المسلمتان الجديتان عن سعادتهما بإعتناق الإسلام، وعن شكرهما لمحبة وكرم ضيافة الشعب الإيراني والعتبة الرضوية المقدسة، وعن أملهما في أن تتمكن من المساهمة في نشر السلام والصداقة بين الأمم عبر فهم أعمق للتعاليم الإسلامية. هذا وتوسى العتبة الرضوية دائماً إلى تعزيز المعارف الإسلامية وخلق جولو حوار وتبادل الأفكار بين الأديان المختلفة.

الشهداء، والحمد لله أنه اختارني من هذه الأمة التي أتمتها شهداء وقادتها شهداء".

## معركة الحق والباطل

تؤكد عابدة سرور: "إن أمهات الشهداء، يقلدن حياة السيدة زينب (س)، وهم ضحوا بأبنائهم في طريق الإمام الحسين (ع) وفي سبيل الإسلام. وهم مثل أم وهب ضحوا بأولادهم فداءً لإمامهم في كربلاء، واليوم بعد أن اختارنا الله تعالى كأمهات وزوجات للشهداء، فإننا أيضاً نقدم أعلى ممتلكاتنا في سبيل الله".

وتؤكد: "نحن أبناء المدرسة الكربلائية العاشورائية، وسنكون حيث يجب أن نكون دفاعاً عن ديننا وأهلنا والمستضعفين كما قال سيد شهداء الأمة السيد حسن نصرالله، وهذه الثقافة هي التي أعطت هذا المجتمع القوة والإثارة والصبر وهي التي حققت لنا الانتصارات بفضل دماء شهدائنا وقطعاً ستستمر إنتصاراتنا رغم الألم والفقد بقوة وشجاعة مجاهديننا وصبر وثبات مجتمعنا".

## في محضر الولي الفقيه

تؤكد عابدة سرور أنها تشرفت بحضور لقاء لسماحة آية الله العظمى السيد علي الخامنئي في مجالس العزاء بمناسبة الليالي الفاطمية، وتقول: "التقيته أيضاً في لقاء خاص وأخبرته بشهادة ولدي وبأنه مفقود الأثر فبارك لي وكان هذا عزماً ما بعده عز، كما أنني تشرفت بلقائه مرة أخرى في يوم المرأة وألقيت كلمة في محضره، وعندما وقفت على المنبر نظرت إليه وأحسست بالعزة لوقوفي بمحضر نائب صاحب العصر والزمان، وتحدثت بفخر عن أولادي وعن أمهات شهداء المقاومة الإسلامية وأنا فتخر ونعتز بأبنائنا الشهداء وأردت أن أخبر العالم بأكمله عن شهدائنا ومجاهديننا ونسائنا ومجتمعنا المقاوم، وعن دورهن في تاريخ المقاومة وتحقيق الإنتصارات وهزيمة الكيان الصهيوني الأوهن من بيت العنكبوت، وعن دور سيد شهداء الأمة السيد حسن نصر الله، الشهيد الأقدس على طريق القدس، في بناء مجتمع مقاوم سارت معه وعلى طريقه جماهيره داخل لبنان وخارجه، فالشهيد السيد الذي ترافقنا معه طيلة ثلاثين عاماً من المقاومة والجهاد والنضال لم يغيب عنا وهو ما زال حاضراً في قلب كل مقاوم".

وتضيف: "كنت متهيبة وأنا بمحضر الولي الفقيه الذي كان وجهه ينع نوراً وحياً، وقلت له إمضي بنا يا نوح عصرنا فأنت الآن ريان سفينتنا وقائد مسيرتنا وأنت من سيُسلم للمهدي (عج) رايتنا، وسُئِل خلفك بالقدس مع شهيدنا الأقدس السيد حسن نصر الله عندما يأتي صاحب الزمان ومع جيش من الشهداء وولدي الشهيدين، وأنا ربيت ولدي ليكون ممهدين وأنصار الإمام المهدي (عج) وفداءً له ولدين محمد وآل محمد".

وتقول عابدة سرور لولدها الشهيد: "أحب أن أذكر إسمك في كل الساحات بكل عزة وفخر وأخبرهم عن شجاعتك وإقدامك وكيف ربيتك لتكون فداءً للإمام الحسين (ع)، وعندما سمعت وصيتك أيقنت أن ما زرعت في الصغر حصده في الكبر".

وتختم حديثها بالقول: "معركتنا اليوم وبالإمس وفي المستقبل معركة الحق والباطل، وما زلنا على الحق لا نبالي بما سيجري علينا، وإن شاء الله دماء شهدائنا هي تمهيد لدولة صاحب العصر والزمان (عج) وإن شاء الله سيأتي ومعهم جيشاً من الشهداء ومعهم أبناءنا ونصلي خلف شهيدنا الأقدس في القدس، وأنا أشكر الله العلي القدير أن أنعم علينا بهؤلاء الشهداء، وهم كالأقمار والنجوم التي تضيء السماء".

زرع فينا سيد شهداء الأمة الإسلامية السيد حسن نصر الله ثقافة المقاومة والتضحية ونصرة المظلوم ونحن زرعناها بدورنا في أولادنا وأثمرت مقاومين ومجاهدين مقدامين لا يعرفون الخوف ولا يهابون عدواً. وهذا ما شاهدناه في معاركنا كلها



والدة شهيدين من لبنان للوفاق:

## ثقافة المقاومة غديناها لأولادنا والحصاد شهادة

عبيد شمس

للمرأة المؤمنة دور كبير في تهيئة الظروف المناسبة للمجاهدين وصناعة الرجال المؤمنين؛ وخاصةً في هذه المرحلة الحساسة التي تشهد بقوة صراعاً بين الحق والباطل ومواجهة الاستكبار والاحتلال الصهيوني. وقد برز هذا الدور بوضوح في جهاد المقاومة الإسلامية في لبنان ضد العدو الصهيوني ومنعه من تحقيق مآربه. وذلك بسبب جهود ثلة من المقاومين المؤمنين بنهج أهل البيت (ع) وولاية الفقيه المباركة، وتضحيات نساء مجاهدات، قدام أبناءهن شهداء ومعقلين وفتحن بيوتهن للمجاهدين، يسهرن على خدمتهم وراحتهم ولو أدى ذلك إلى فقدانهن الأمن واعتقالهن أو استشهادهن.

وقد سجل تاريخ المقاومة نماذج مشرقة وزاهرة لنماذج من النساء القدوة اللواتي قل نظيرهن، قدام كل التضحيات الممكنة وشجعن أبناءهن على سلوك طريق الجهاد وقدمن الولد والإثنان والثلاثة، وفي هذا السياق حاورت صحيفة الوفاق عابدة أديب سرور والدة لشهيدتين في المقاومة الإسلامية في لبنان هما الشهيد المدافع عن المقدسات علي عباس وشقيقه محمد علي المقفود الأثر شهيداً على طريق القدس، لتعرفنا كيف تشارك المرأة وخاصةً الأم في دعم هذه المسيرة الحسينية الكربلائية؛ في هذه المرحلة الحساسة التي تشهد بقوة صراعاً بين الحق والباطل، وفيما يلي نص الحوار:

وأتدعو له بطول عمره واستشهاده، وكان يريد صلاة خاصة للشهادة، قال لي إدعي لي بأن استشهد وأن لا يبقى مني أثر، وأن يختفي لحمي وجلدي وعظامي، قلت له سأدعو لك بما طلبت مني وكان له كما أردت، أشكر الله أن أبنائي ترعرعوا على محبة الله وتم اختيارهم شهداء".

التزامنا الديني هي السيدة الزهراء (س) وإبنتها زينب (س)، والتي كانت المجاهدة والإعلامية والداعمة والطبيبة والمبلغة في كربلاء، وقفت بكل شموخ صارخة في وجه يزيد "كذ كيدك وسع سعيك وانصب جهك فوالله لن تمحو ذكرنا ولن تميت اسمه "عابدة" وأعلن عنه في احتفال في إيران وكان يبلغ من العمر ١٧ عاماً، والذي استمد تصميم الدفاع عن المقدسات في سوريا من التربية المقاومة التي قدمتها له والدته والتي أثناء تواجدها في الجمهورية الإسلامية علمت باستشهاد ابنها الثاني محمد علي على طريق القدس، وتقول: "علمت باستشهاد إبني فبكيت كثيراً لفقدته وخاصةً لكونه مفقود الأثر، ولكني عندما كنت أحضر مجالس عزاء السيدة فاطمة الزهراء (س) في الليالي الفاطمية أخلج من نفسي فعي سلام الله عليها مفقودة الأثر ومجهولة القبر، وكان إبني الشهيد يتمنى أن يكون قبره مخفياً مثل السيدة الزهراء (س) ونال ما تمناه، حينها سلمت أمري إلى الله وقلت أنا راضية بقضائك يا رب، وصديقاً شعرت بالرضا لأبني متيقنة أن ولدي في الجنة مع أهل البيت (ع)، ذهب إليهم بكل طيب خاطر وعشق، كان يقاتل بشراسة في الساحات الأمامية، ساعياً إلى الشهادة، عشق الله فعشقته واختاره ورفع له شهيداً، كان مقدماً لا يهاب العدو وكيف أن العدو الصهيوني كان يلاحق الشهيد من مكان إلى مكان في بلدة محبيب الجنوبية، حتى أطلق عليه العدو الصهيوني لقب "أسد محبيب"، وأحمد الله أنه وهبني هؤلاء الأبطال الأبطال وأنا زرعت وحصدت شهادة وهذا من نعم الله سبحانه وتعالى".

وأتدعو له بطول عمره واستشهاده، وكان يريد صلاة خاصة للشهادة، قال لي إدعي لي بأن استشهد وأن لا يبقى مني أثر، وأن يختفي لحمي وجلدي وعظامي، قلت له سأدعو لك بما طلبت مني وكان له كما أردت، أشكر الله أن أبنائي ترعرعوا على محبة الله وتم اختيارهم شهداء".

وأتدعو له بطول عمره واستشهاده، وكان يريد صلاة خاصة للشهادة، قال لي إدعي لي بأن استشهد وأن لا يبقى مني أثر، وأن يختفي لحمي وجلدي وعظامي، قلت له سأدعو لك بما طلبت مني وكان له كما أردت، أشكر الله أن أبنائي ترعرعوا على محبة الله وتم اختيارهم شهداء".

## الجراح والشهادة لن توقف هذه المسيرة

تؤكد عابدة سرور أن ما يميز أمهات شهداء لبنان هو القوة والعلاقة المتينة بمسيرة الإمام الحسين (ع)، والتي اعتبروها نهجاً وارتباطاً روحياً وفكرياً وعاطفياً، وخصوصيتنا الكبرى قائدنا سيد شهداء الأمة السيد حسن نصرالله المبلغ الأول لهذه المسيرة والحاضن لها، ونحن

وأتدعو له بطول عمره واستشهاده، وكان يريد صلاة خاصة للشهادة، قال لي إدعي لي بأن استشهد وأن لا يبقى مني أثر، وأن يختفي لحمي وجلدي وعظامي، قلت له سأدعو لك بما طلبت مني وكان له كما أردت، أشكر الله أن أبنائي ترعرعوا على محبة الله وتم اختيارهم شهداء".

نشأنا ووعينا على خطبه ودروسه الداعية لنصرة دين الحق وأهل البيت (ع) والمظلومين في العالم، فهو زرع فينا هذه الثقافة ونحن بالتالي زرعناها في أولادنا وأثمرت مقاومين ومجاهدين مقدامين لا يعرفون الخوف ولا يهابون عدواً، وهذا ما شاهدناه في معاركنا كلها، وخاصةً في معركة "أولي البأس" شاهدنا أبطالاً يقفون صامدين شامخين لا يرف لهم جفن أمام طائرات العدو ومسيراته ودباباته وجنوده

نشأنا ووعينا على خطبه ودروسه الداعية لنصرة دين الحق وأهل البيت (ع) والمظلومين في العالم، فهو زرع فينا هذه الثقافة ونحن بالتالي زرعناها في أولادنا وأثمرت مقاومين ومجاهدين مقدامين لا يعرفون الخوف ولا يهابون عدواً، وهذا ما شاهدناه في معاركنا كلها، وخاصةً في معركة "أولي البأس" شاهدنا أبطالاً يقفون صامدين شامخين لا يرف لهم جفن أمام طائرات العدو ومسيراته ودباباته وجنوده



## المؤمن القوي خير من المؤمن الضعيف

تؤكد عابدة سرور أن قودتنا من أول

بعد يجلب أي فائدة لروسيا، بل أصبح يفرض تكاليف إضافية. لذلك، يبدو أن بدء المفاوضات مع الحكومة الجورجية لإعادة هذه المناطق إلى أراضيها هو حل عملي، خاصة وأن تبليسي تتبنى حالياً سياسة براغماتية وتمتنع عن فتح جبهة جديدة ضد روسيا رغم الضغوط الغربية.

#### احتمال نشوب حرب أهلية

مع مواجهة محاولات سالوبي زورابيشفيلي والمعارضة الموالية للغرب للقيام بانقلاب في تبليسي عقبات، تزايد احتمال تغيير استراتيجيتهم وإنشاء قاعدة في المناطق الغربية من البلاد، وخاصة في زوغديدي. يتم تنسيق هذه الإجراءات مع انفصاليي أبخازيا وبدعم من المنظمات غير الحكومية الغربية، التي تهدف في النهاية إلى فتح "جبهة ثانية" ضد روسيا في منطقة القوقاز.

يُحذر المحللون من أنه في حال فشل زورابيشفيلي والمعارضة في تنظيم انقلاب في تبليسي، هناك احتمال لاستخدام زوغديدي كقاعدة للتمرد. وقد شهدت زوغديدي، الواقعة قرب الحدود الإدارية لأبخازيا، احتجاجات واسعة في الأسابيع الأخيرة ويمكن أن تتحول إلى موقع استراتيجي لتلقي المساعدات العسكرية الخارجية.

هذا الوضع لا يهدد أمن جورجيا واستقرارها فحسب، بل يمكن أن يؤدي إلى تصعيد التوترات وعدم الاستقرار في منطقة القوقاز الجنوبي بأكملها.

في ظل هذه التطورات المتسارعة، تقف جورجيا على مفترق طرق حساس قد يحدد مستقبل البلاد لسنوات قادمة. فالتحديات الداخلية المتمثلة في الصراع المحتمل بين السلطة والمعارضة، إلى جانب الوضع المتأزم في أبخازيا، تضع البلاد أمام خيارات صعبة. ويبدو أن الأسابيع القادمة ستكون حاسمة في تحديد مسار الأحداث، سواء نحو التهدئة والاستقرار أو نحو مزيد من التصعيد والتوتر. وفي كل الأحوال، فإن تداعيات ما يجري في جورجيا لن تقتصر على حدودها فحسب، بل ستتمدد لتشمل منطقة القوقاز الجنوبي بأكملها، مما يجعل المجتمع الدولي مطالباً بالتحرك لمنع أي تدهور محتمل في الوضع.



### وسط تعنت زورابيشفيلي

## جورجيا.. مخاوف من انزلاق البلاد نحو الفوضى

أدغور خازاريا وكان كوارتاشيا، إلى إطلاق نار. أصاب خازاريا كوارتاشيا بجروح خطيرة باستخدام سلاح نار، وُقُتل نائب آخر يدعى فاختانغ غلانديزيا أثناء محاولته التوسط. فر خازاريا من الموقع وبدأت عملية القبض عليه بعد أربع ساعات من التأخير، مما زاد من احتمال نجاحه في الهرب.

وتعد هذه الحادثة مجرد علامة واحدة على الفوضى بين القادة الانفصاليين في أعقاب تناقص الموارد المالية والتنافس على ما تبقى منها. ووفقاً للمحللين، فإن الصراعات الداخلية لهذا النظام الانفصالي، مع تفاقم أزمة الطاقة والاقتراحتات الغربية مثل تدمير خطوط الكهرباء، قد جعلت الوضع في المنطقة أكثر تعقيداً.

في ظل هذه الظروف، خلص بعض السياسيين الروس إلى أن دعم النظام الانفصالي في أبخازيا لم

مستقبل أرمينيا الأوروبي. وأشارت بشكل غير مباشر إلى ضرورة أن تلعب جورجيا دور "الممر العسكري" بين البحر الأسود وأرمينيا. وتُفسر هذه المواقف في إطار جهود الغرب لفتح "جبهة ثانية" ضد روسيا في جورجيا.

#### توتر في أبخازيا

مع تفاقم أزمة الطاقة وتوقف المساعدات المالية الروسية للنظام الانفصالي في أبخازيا، تصاعدت الاشتباكات العنيفة بين أعضاء الفصائل السياسية والجماعات الإجرامية في المنطقة. وظهر هذا الوضع المتأزم بوضوح في حادثة إطلاق النار في ١٩ ديسمبر في برلمان الانفصاليين في سوخومي.

في هذه الحادثة، تحول خلاف لفظي بين نائبين من "المعارضة"،

"سفيتلانا تيخانوفسكايا" زعيمة المعارضة البيلاروسية. وقالت زورابيشفيلي: "لن أعاذر زورابيشفيلي، وليس هناك أي تساؤل حول هذا الأمر. أحتاج إلى الدعم في بلدي وبين شعبي".

أثارت هذه التصريحات تحليلات حول احتمال استقرار زورابيشفيلي في مناطق معينة من جورجيا. ويُقال إنها والمعارضة الموالية للغرب قد يتحصنون في مناطق محروبة في حال فشلهم في تبليسي. قد يؤدي هذا السيناريو إلى خلق ازدواجية في السلطة وحتى اندلاع حرب أهلية في جورجيا، مما يشكل تهديداً خطيراً لاستقرار منطقة القوقاز الجنوبي بأكملها.

وحذرت زورابيشفيلي في خطابها أمام البرلمان الأوروبي في ١٨ ديسمبر من أن استمرار حكم حزب "الحلم الجورجي" قد يضع جورجيا تحت النفوذ الروسي ويهدد

#### الوطن / تشهد جورجيا في الفترة

الحالية تطورات سياسية متسارعة مع اقتراب نهاية فترة رئاسة سالوبي زورابيشفيلي، وسط مخاوف من احتمالات نشوب صراعات داخلية قد تؤثر على استقرار المنطقة بأكملها. وتزامن هذه التطورات مع أزمة متصاعدة في إقليم أبخازيا الانفصالي، مما يزيد من تعقيد المشهد السياسي والأمني في منطقة القوقاز الجنوبي. ويسلط هذا التقرير الضوء على أبرز التطورات والتحديات التي تواجه جورجيا في هذه المرحلة الحساسة.

أعلنت "سالوبي زورابيشفيلي" رئيسة جورجيا، خلال زيارتها إلى ستراسبورج، أنها لن تغادر القصر الرئاسي في تبليسي بعد انتهاء فترة رئاستها في ٢٩ ديسمبر، كما أنها لن تغادر جورجيا.

وصرحت أنها لا تريد أن تواجه مصير السياسيين المنفيين، مثل

#### أخبار قصيرة



#### محلل أميركي: ظهور علامات الضعف لدى أوكرانيا

أكد المحلل السابق في المخابرات المركزية الأمريكية لاري جونسون، أن استهداف أوكرانيا لمواقع مدنية في روسيا يظهر علامات ضعفها وأنها تواجه تحديات عسكرية. وقال جونسون خلال مقابلة له في قناة "Judging Freedom" على منصة "يوتيوب": "عندما يبدأون بمهاجمة أهداف مدنية ليس لها أهمية عسكرية، فإن ذلك يشير إلى تحديات كبيرة". وأشار الخبير إلى أن أوكرانيا والغرب لديهما مخزون محدود من الأسلحة والذخيرة بشكل عام، مؤكداً أن ذلك ينطبق خاصة على صواريخ "أتاكس" الأمريكية. ووفقاً له، لن تتمكن الولايات المتحدة من تعويض ما تستخدمه أوكرانيا، لذلك عندما تطلق كييف الصواريخ وتضرب مواقع مدنية في كورسك أو عندما تستخدم الطائرات بدون طيار التي تصيب المنازل في قازان، فإن ذلك يعكس تحولاً في استراتيجيتها العسكرية.

#### المكسيك: قناة بنما ملك للبنين

أعربت رئيسة مدينة مكسيكو كلوديا شينباوم عن دعمها لسلطات بنما بعد تصريحات الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب عن رغبته بالسيطرة على القناة إذا لم يُعد النظر بشروط استخدامها الحالية. وقالت شينباوم، خلال مؤتمرها الصحافي الصباحي الدوري: "بالأسس، صرح رئيس بنما أن قناة بنما هي ملك للبنين، وهذا صحيح، فالقناة هي ملك للبنين فعلاً". وأضافت: "تعرب عن تضامنا ودعمنا للرئيس بنما وشعب هذه الدولة". وانتقد ترامب في وقت سابق الرسوم المرتفعة التي تفرض على استخدام قناة بنما، وأشار إلى أن نقل إدارة القناة في عام ١٩٩٩ كان "لفتة تعاون" لا تنازلًا لصالح دول أخرى.



#### بنغلاديش تقدم طلباً للهند لتسليم الشبهة حسينة

أعلن توحيد حسين، وزير خارجية حكومة بنغلاديش المؤقتة، أن دكا قدمت طلباً رسمياً إلى نيودلهي لتسليم الشبهة حسينة، رئيسة الوزراء السابقة، التي تقيم في الهند منذ فرارها من بنغلاديش في شهر أغسطس/آب. وقال حسين للصحفيين في اجتماع بوزارة الخارجية في دكا: "لقد أبلغنا الهند أن حسينة مطلوبة للمثول أمام القضاء". وأضاف أن بنغلاديش قدمت هذا الطلب من خلال رسالة شفوية، رافضاً الإدلاء بمزيد من التفاصيل. ولم يصدر عن المسؤولين الهنود أي رد فعل على تصريحات توحيد حسين حتى الآن. وفي وقت سابق من يوم الاثنين، قال جهانغير علم، وزير داخلية الحكومة المؤقتة في بنغلاديش، إن وزارته تواصلت مع وزارة الخارجية لتسهيل عودة حسينة من الهند. وأشار علم إلى وجود معاهدة لتسليم المظلومين بين الهند وبنغلاديش، وأنه يمكن إعادة حسينة إلى بنغلاديش بموجب هذه المعاهدة.

## اليمن المتطرف الأوروبي يسعى لإستغلال حادثة ماغديبورغ ضد المهاجرين

التحقيقات لمعرفة أي السلطات كانت لديها معلومات مسبقة عن مرتكب الجريمة. وأكدت قائلة: "سندرس أيضاً بعناية ماهية الأدلة التي كانت موجودة في الماضي وكيف تمت متابعة هذه المسألة". وعقب الهجوم في سوق عيد الميلاد، أعلن بنيامين حداد، الوزير الأوروبي الفرنسي، عزمه زيارة ماغديبورغ. وقال المقربون منه إن حداد سيزور المدينة للتعبير عن دعم فرنسا للشعب الألماني بعد الهجوم المأساوي على سوق عيد الميلاد، نيابة عن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون.

إن تصاعد الهجمات على المهاجرين واللاجئين في أعقاب الحوادث الإرهابية يعكس خطورة الخطاب السياسي المتطرف، وتأثيره على السلم المجتمعي، حيث تتحول ضحية واحدة إلى ذريعة لاستهداف مجتمعات بأكملها. وتبقى المسؤولية الأخلاقية والقانونية على عاتق السلطات والمجتمع المدني في حماية حقوق جميع المقيمين على الأراضي الأوروبية، بغض النظر عن أصولهم أو معتقداتهم.

**أبلغ عدد كبير من اللاجئين موظفي مركز الاستشارات في المنطقة أنهم تعرضوا لاعتداءات جسدية أو إهانات**



الحدث في سوق عيد الميلاد في عاصمة ساكسونيا-أنهالت. وقال أوربان في بودابست: "أولاً وقبل كل شيء، نحن نقف إلى جانب الألمان. ومع ذلك، فإن هذا الأمر لا يتعلق بالألمان فقط". وبهذه الطريقة استغل هذا الهجوم الإرهابي لانتقاد سياسة اللاجئين في الاتحاد الأوروبي.

وبعد هذا الهجوم المميت في ماغديبورغ، أعلنت نانسى فايزر، وزيرة الداخلية الاتحادية الألمانية، عن إجراء المزيد من

وتظهر الإحصاءات أنه بعد هذا الهجوم الإرهابي، شهدت الهجمات على طالبي اللجوء في ماغديبورغ زيادة ملحوظة. وأبلغ عدد كبير من اللاجئين موظفي مركز الاستشارات في المنطقة أنهم تعرضوا لاعتداءات جسدية وضرب أو إهانات.

كما اعتبر فيكتور أوربان، رئيس وزراء المجر اليميني الشعبوي، بعد الهجوم المميت في ماغديبورغ، أن سياسة اللاجئين في الاتحاد الأوروبي هي المسؤولة عن

أيدولوجية يمينية. ويُقال إنه كان مهتماً بشدة بحزب البديل من أجل ألمانيا. وأصيب عشرات آخرون. وقد تسبب هذا الحادث في صدمة كبيرة للمسؤولين والمواطنين الألمان وكذلك للاتحاد الأوروبي. وبناءً على التحقيقات التي تم إجراؤها والتي حصلت عليها بعض وسائل الإعلام، فإن منفذ الهجوم طبيب سعودي كان قد نشر سابقاً تعليقات معادية للمسلمين على وسائل التواصل الاجتماعي، كما شارك منشورات من حسابات



## حزب الله.. القوة المتصاعدة وخطرها على الكيان الصهيوني

الوقت

تنشر صحيفة الوفاق مقالات للكاتب اللبناني الأستاذ في التاريخ السياسي المعاصر الدكتور حسن محمد إبراهيم حول القوة المتصاعدة لحزب الله وخطرها على وجود الكيان الصهيوني:

وأيضاً؛ بعد مرور أسبوع، في ١٥/١٠/٢٠٠٠، اخترق حزب الله الجهاز الأمني الصهيوني من خلال عملية أمنية دقيقة، استطاع خلالها أسر الضابط الصهيوني «ألحنان تننباوم»، وهو «برتية عقيد كان يعمل على اختراق حزب الله، وأن جهاز أمن المقاومة في عملية معقدة، استطاع استدراجه إلى بيروت حيث قبض عليه».

وكذلك برز حضور حزب الله العربي والإسلامي نموذجاً حضارياً جهادياً، فباتت له مكانته حتى في القمة التاسعة للدول الفرنكوفونية في بيروت في العام ٢٠٠٢، عندما وجهت للسيد حسن نصر الله دعوة لحضور القمة، وجلوسه في مقدمة الحضور واستقطابه الاهتمام، وهذا ما يشير إلى الموقع المتقدم الذي بلغه على المستويين الرسمي والشعبي «وأضفى على صورة حزب الله الدولية ملامح إيجابية مغايرة

للاتهامات التي تحاول الولايات المتحدة والصهاينة إلصاقها به». هذه هي معالم حزب الله الأخذة بتنامي القوة العسكرية والشعبية والسياسية والعلاقات الدولية، لقد بات حزب الله رقماً محلياً وإقليمياً يصعب تجاوزه.

إلا أن جورج بوش الابن بعد توليه السلطة في الولايات المتحدة الأمريكية (٢٠٠١-٢٠٠٩)، كسر الهدوء في المنطقة، وبات يعمل باتتبع سياسة قضم جديدة، على مبدأ إعادة هيكلة السياسة الأمريكية في منطقة الشرق الأوسط، عبرت عنها وزيرة خارجيته «كوندوليزا رايس»، بولادة «الشرق الأوسط الكبير»، وفيما طالت سياسته، لبنان وسوريا، وبالطبع حزب الله. لقد جرت عدة أحداث مهمة في المنطقة والإقليم، على مدى ست سنوات من انتصار حزب الله التاريخي في أيار ٢٠٠٠، أبرزها:

-رحيل الرئيس السوري حافظ الأسد واستلام نجله سدة الرئاسة، حيث كان أمل الأميركي والصهيوني أن يحصلوا على تنازلات ومكتسبات، لكنهما خابا.

- عملية تفجير برج التجارة في نيويورك، في ١١ أيلول ٢٠٠١، وتدابيراتها على الإقليم، ابتداءً باحتلال أفغانستان، بعد ٢٦ يوماً.

- احتلال العراق في نيسان ٢٠٠٣. - صدور القرار (١٥٥٩) في ٢ أيلول ٢٠٠٤، فأدخل لبنان وسوريا في سياسة ولاة «الشرق الأوسط الكبير».

- اغتيال رئيس الحكومة اللبنانية السابق رفيق الحريري، في ١٤ شباط ٢٠٠٥.

- انسحاب الجيش السوري من لبنان في نيسان ٢٠٠٥. كل هذه العناوين كانت تحمل مؤشرات على أن منطقة غرب آسيا سوف تدخل في مسار سياسي وأمني

وعسكري جديد، مرتبط بالإدارة الأميركية الجديدة مباشرة، لذلك بدأت المرحلة الأكثر تعقيداً، ودخل حزب الله في مسار الانتباه والحذر، مع تواصل تراكم القوة، وتعزيز الإمكانيات، بدعم إيراني كامل، ومساندة سورية، سمحت له بأن يحصل على كافة الاحتياجات العسكرية والميدانية، إضافة إلى الدعم السياسي داخلياً وخارجياً.

بعد صدور القرار (١٥٥٩)، واغتيال رفيق الحريري، وانسحاب القوات السورية من لبنان، وجد حزب الله نفسه ملزماً بالدخول المباشر في السياسة اللبنانية الداخلية والإقليمية والدولية، من خلال مشاركته للمرة الأولى في الحكومة اللبنانية في العام ٢٠٠٥، فبات حاضراً ناظراً ومتابعاً لمختلف الشؤون السياسية، وعلى علاقات دولية أوسع.

كان حزب الله قد أعلن مراراً أنه لن يترك أسراه في السجون، وأن كل الخيارات مفتوحة، ففي صباح ١٢ تموز ٢٠٠٦، نفذ عملية أسر جندتين صهيونيين، ودمر عدد من الآليات العسكرية الصهيونية بمن فيها من جنود.

في الأثناء، بعد أن وضعت القوات الصهيونية خططاً سابقة على تنفيذ عملية الأسر، وهذا ما كشفت عنه الوثائق اللاحقة وتصريحات الصهاينة أنفسهم، باشرت بقصف البنى التحتية في لبنان، وبدأت بهجوم جوي أرفقته بهجوم بري بعد عدة أيام، وترافق مع تصريحات «رايس» حول الشرق الأوسط الجديد.

شنّ العدو الصهيوني آلاف الغارات والقصف المدفعي والصاروخي، واستهدف المباني السكنية والمنشآت الاجتماعية والاقتصادية والإعلامية.

بعد عجز تام، وخوفاً من الانهيار العسكري لجيش الاحتلال، وانكسار كافة أهداف العدو التي ابتدأها باسترجاع الأسيرين وضرب بني حزب الله والوصول إلى نهر الليطاني، إضافة إلى العديد من الطروحات العالية، كلها سقطت نتيجة صمود حزب الله ومقاومته، فتدخلت بعض القوى الدولية لإنجاز اتفاق وقف إطلاق النار الذي جاء تحت عنوان «وقف العمليات العسكرية»، وليس وقتاً شاملاً لإطلاق النار، أي بأنه يسمح بالعمليات الأمنية.

جاء القرار (١٧٠١)، على وقع التخاذل الرسمي اللبناني من قبل رئيس الحكومة، والتواطؤ لبعض الأحزاب والقوى والشخصيات السياسية، إلا أن حزب الله أظهر قوة غير عادية وغير مألوقة، جعلت منه فعلاً نذراً قوياً للجيش الصهيوني.

جاءت بنود القرار (١٧٠١)،

في ١٣ آب ٢٠٠٦، لتوقف الحرب صبيحة اليوم التالي، وتُخرج العدو الصهيوني خارج الحدود اللبنانية، مع انتشار للجيش اللبناني عند الحدود اللبنانية مع فلسطين المحتلة، مع بنود أخرى.

في محصلة المواجهة العسكرية القاسية والصعبة على امتداد (٣٣) يوماً، يمكن استخلاص بعض النتائج في انتصار حزب الله في ما يلي:

- جتّب حزب الله كل المنطقة من خطورة حرب عسكرية، كانت ستطال سوريا وما بعدها، نظراً للخلفية الصهيونية في التوسع.

- ضرب مشروع «إسرائيل العظمى» بهزيمة مدوية نتج عنها تشكيل لجنة «فينوغراد» في الداخل الصهيوني لتحقيق الهزيمة وتدابيرها.

- كسر رئيس الحكومة الصهيونية «يهود أولمرت» وإخراجه من الحياة السياسية، مع عدد من أركان حربه، كوزير الدفاع «عمير بيريتس» ورئيس الأركان «دان حالوتس»، وضباط وشخصيات آخرين.

- تشكيل رسمي لمحور المقاومة، وإن لم يخرج للعلن، بعد أن توافقت رسائل الدعم المادي والمعنوي، من عدد من القوى الإقليمية، لمساعدة حزب الله.

- دخول حزب الله الإطار العملي لقوة عسكرية إقليمية، لها القدرة على مواجهة قوة عسكرية مدعومة أميركياً وأوروبياً وعربياً، كقوة العدو الصهيوني. - كشف حقيقة بعض الدول سواء في خيار العداء الجدي للصهاينة، والتطبيع والتعاون والتواطؤ معها.

- أعاد النظر في الواقع المحلي من منطلق «قوة لبنان في قوته»، منذ أن كرسها معادلة رسمية.

- تأسيس معادلة عملية «جيش شعب مقاومة»، لتكون في أساس العمل الحكومي اللبناني، وتشكل إطار قوة للبنان.

- خرج حزب الله أقوى بنياناً وتنظيماً وتسليحاً، وأعاد تشكيل قوته بما يتلاءم مع المعارك الطويلة زمنياً والأوسع جغرافياً والأكثر قسوة.

- توسع امتداد حزب الله الشعبي والسياسي والمعنوي.

يتبع...



## حرب أهلية أو تدخل خارجي؟.. بصمات أمريكا في الأزمة السورية

ينشر موقع KHAMENEI.IR الإعلامي مقالاً للباحث في الشؤون الأمريكية محمد مهدي عباسي يتحدث فيه عن آخر الأوضاع في سوريا بعد سقوط النظام، ويشرح كونها حرباً أهلية أو تدخل خارجي، مع تسليط الضوء على بصمات أمريكا في هذه الأزمة.

اشتعلت الحرب الأهلية في سوريا عام ٢٠١١، وسرعان ما تحولت إلى ساحة لتدخلات القوى العالمية. كانت الولايات المتحدة الأمريكية هي القوة العالمية الرئيسية التي لعبت دوراً محورياً في هذه الأزمة. دخلت الولايات المتحدة الساحة تحت شعار دعم السوريين المطالبين بالديمقراطية، ولكنها في الواقع دعمت جماعات ذات طبيعة إرهابية تماماً وساندتها. سواء في المدة من ٢٠١٤ إلى ٢٠١٧ عندما صنعت تنظيم «داعش» الإرهابي - أو على الأقل دعمته خلف الكواليس - ما دفع سوريا إلى أزمة الفوضى وانعدام الأمن، أو في هذه الأيام إذ صممت

حرباً أهلية جديدة وعززت في السّر جماعات إرهابية مرتبطة بتنظيم القاعدة»، في محاولة لتقسيم سوريا. قد يبدو الحديث عن دعم الولايات المتحدة للجماعات الإرهابية المسلحة منذ سنوات طويلة «نظرية مؤامرة» بالنسبة إلى الكثيرين، ولكن في السنوات الأخيرة، اعترف عدد من السياسيين الغربيين بهذه المسألة، وأصبح ارتباط الحكومة الأمريكية بالإرهابيين في المنطقة حقيقة جلية.

على سبيل المثال، قال روبرت إف. كينيدي، مرشح الانتخابات الرئاسية الأمريكية ووزير الصحة المحتمل في حكومة ترامب الثانية، في مقابلة مع قناة «العربية» قبل بضعة أشهر: «نحن صنعنا داعش، وعبر إشعال الحرب في سوريا، جعلنا مليوني لاجئ يتهافتون إلى أوروبا». كما اعترف مات غيتس، عضو الكونغرس الأمريكي، قبل بضعة سنوات في جلسة للكونغرس

بعدم الولايات المتحدة للمتمردين السوريين، قائلاً: «في بعض الأحيان، كان المتمرّدون الذين كنا نؤيدهم وندهمهم مالياً من أجل القتال ضد الأسد في سوريا، يعودون ويرفعون راية «داعش». لذلك، من السخافة القول إنه من أجل صدّ «داعش» يجب أن نكون في سوريا، في حين أنّ وجودنا في سوريا كان في بعض الحالات أفضل هدية لـ«داعش». علاوة على ذلك، وصف بعض السفراء البريطانيين السابقين مثل كريغ موري، في موقف جديد له، التطورات الأخيرة في سوريا بأنها ليست «ثورة»، بل «تدخل خارجي» من قبل الولايات المتحدة لزعزعة استقرار المنطقة.

قدّم المحللون والخبراء الدوليون آراء متعددة حول هذا الموضوع. على سبيل المثال، أشار جيفري ساكس، أستاذ جامعة كولومبيا الشهير، إلى دور الولايات المتحدة في الأحداث الجارية في سوريا،

قائلاً: «الوضع الحالي في سوريا هو نتيجة لسياسات الولايات المتحدة و«إسرائيل» التي أقدمت عمداً على إسقاط الحكومات المختلفة واحدة تلو الأخرى، ولم تترك سوى الدمار والخراب، بل ومنطقة واسعة من زعزعة الاستقرار... لقد دعمت الولايات المتحدة الجهاديين السنة منذ عام ١٩٧٩، وفي حالات عدة، بما في ذلك في البلقان، والبوسنة، والشرق الأوسط، وأفغانستان... من المهم جداً أن يُدرك الجميع أنّ الولايات المتحدة، فعلياً، منذ عام ٢٠٠١، كانت في حالة حرب دائمة في الشرق الأوسط بناءً على طلب «إسرائيل». كما أشار المذيع والخبير في قناة «سكاى نيوز عربية» في حوار جديد إلى أن قادة الجماعات الإرهابية الموجودة في سوريا مرتبطون بالولايات المتحدة والغرب، قائلاً: «هناك أنباء تشير إلى أن مستشارين عسكريين من شرق أوروبا كانوا يديرون أعضاء جبهة النصرة. كان الجولاني معروفاً لدى

أعضاء «القاعدة» منذ زمن بعيد بأنه عميل للولايات المتحدة». لاري جونسون، المحلل السابق في المخابرات المركزية الأمريكية، CIA، ذكر في مقابلة حديثة، أنّ الأحداث الأخيرة في المنطقة تمثل جزءاً من خطة الغرب لتوسيع الحرب في أوكرانيا، قائلاً: كما تعلمون، يوجد جنود أوكرانيون في سوريا يقاتلون إلى جانب قوات «هيئة تحرير الشام». في رأيكم كيف وصلوا إلى هناك؟ الولايات المتحدة وبريطانيا هما من يساعدان في ذلك وينقذان هذه المهمة». تُظهر هذه المواقف والتصريحات كلها مخططاً معقداً لغرفة تفكير مشتركة أمريكية-صهيونية بشأن مستقبل سوريا ومنطقة غربي آسيا. قصفت الولايات المتحدة ل٧٥ نقطة بنية تحتية وجوية في سوريا، وقصف الكيان الصهيوني ٣٠٠ نقطة عسكرية وحساسة في سوريا، بالإضافة إلى الأخبار التي تشير إلى استعجال الحكومة الأمريكية في سحب مكافأة الـ ١٠

سنوات مع «فوكس نيوز» بهذا الموضوع قائلاً: «لقد وضعت قوات في سوريا للاستيلاء على النفط. لقد استوليت على النفط (السوري). القوات التي لدينا في سوريا ليست إلا للاستيلاء على النفط هناك. إنهم يحرسون النفط (السوري)».

في الختام، أشار قائد الثورة الإسلامية في لقائه الأخير مع مختلف فئات الشعب، إلى الدور الفاضل للولايات المتحدة الأمريكية والكيان الصهيوني في الأحداث الأخيرة في سوريا، قائلاً: «المتآمر الرئيسي والمخطط الأساسي وغرفة التحكم الأساسية موجودة في أمريكا والكيان الصهيوني. لدينا قرائن على ذلك، وهذه القرائن لا تبقى للمرء أي مجال للشك والتردد». إنه مخطط من المؤكد أنه ينسوبه خطأً في حسابات حكومة الولايات المتحدة بشأن قدرات محور المقاومة، ومثل مخططات أمريكا في العقود الماضية جميعها، فإنه سيواجه هزيمة حتمية.

جوي من مسيرات، ونشر قنصته على عدد من البنات، وفق الشهود. كما وثقت منصات تدمير أليات الاحتلال الممتلكات وتجريفها للبنية التحتية في المخيم، في ظل حملة اقتحامات نفذها جيش الاحتلال الصهيوني فجر الثلاثاء، في مدن نابلس (شمال) ورام الله (وسط)، وعدة بلدات في محافظات الضفة الغربية، اعتقل خلالها عددا من الفلسطينيين.

#### مستوطنون يعتدون على مركبات المواطنين

كما قالت مصادر محلية إن أليات جيش الاحتلال افتتحت بلدة رأس عطية جنوب قلقيلية شمالي الضفة، إلى جانب اقتحام آخر لمدينة بيت لحم جنوبي الضفة.

من ناحية أخرى، ذكرت مصادر محلية فلسطينية أن مستوطنين متطرفين اعتدوا على مركبات المواطنين عند المدخل الشمالي لمدينة البيرة وسط الضفة المحتلة.

#### عمليات القسام والسرايا

في غضون ذلك نشرت كتاب القسام- طولكرم مشاهد لتفجيرها عبوات ناسفة بأليات الاحتلال في «حارة ناعمة» داخل مخيم طولكرم.

وفي حين قالت مصادر محلية إن المقاومة أعطبت جرافة عسكرية عقب تفجير عبوة ناسفة شديدة الانفجار ومحلية الصنع في محيط حارة الغانم بالمخيم، نشرت منصات فلسطينية مشاهد تفجير عبوة في فلسطين لجيش الاحتلال هناك.

كما نقلت منصات فلسطينية عن بيان لكتيبة نابلس بسرايا القدس -الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي- أن مقاتليها تصادوا لاقتحام قوات الاحتلال لمخيم بلاطة في نابلس، واستهدفوا أليات عسكرية بالرصاصة والعبوات الناسفة.

#### المقاومة تستغل كل شيء في المعركة مع العدو

هذا وفي عملية معقدة، تمكنت كتائب القسام -الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية (حماس)- من طعن وقتل ٣ جنود صهيانية كانوا يحمون بيتاً تتحصن بداخله قوة صهيونية في مشروع بيت لاهيا شمالي القطاع.

وأكدت القسام أن مقاتليها نجحوا في دخول المنزل والإجهاز على الجنود الذين كانوا يتحصنون فيه، وأطلقوا سراح عدد من الفلسطينيين المحتجزين بداخله.

وتعكس هذه العملية تحول المقاومة إلى نمط جديد من القتال، كما تقول مصادر إخبارية إن هذا يعتمد على تغير جغرافية المكان والقدرة على الوصول، حتى إن أحد المقاتلين نجح في تفجير نفسه وسط مجموعة من الجنود الصهانية قبل يومين.

ورغم وجود ٣ ألوية من جيش الاحتلال بمنطقة الشمال فإنهم لا يزالون عاجزين عن الحسم ويعانون خسائر كبيرة بسبب غياب فكرة الجبهة بمعناها العسكري، بعدما أصبحت كل غرفة أو نافذة أو شارع يتطلب معركة خاصة.

#### أنقاض البيوت أزمة ميدانية أخرى

وحتى أنقاض البيوت التي هدمها جيش الاحتلال خلال عام من العدوان، تحولت هي الأخرى إلى أزمة ميدانية بسبب استغلال المقاومة الفلسطينية لها في تنفيذ هذه العمليات العسكرية اعتماداً على ما تملكه من معلومات وخبرة بالمكان، كما تشير وسائل إعلام.

لكنه امتد إلى منطقة الوسط التي أكد جيش الاحتلال مقتل ٣ من أفراد لواء كفير فيها الاثنين، مما يعني تجهيز المقاومة ساحة معركة جديدة على مدار ١٤ شهراً من العدوان.

وكان «أبو عبيدة» الناطق باسم القسام قد أكد أن مصير بعض الأسرى مهرون بتقديم قوات الاحتلال مئات الأمتار في بعض المناطق.

#### اشتباكات في الضفة المحتلة

وفي الضفة المحتلة، قال جيش الاحتلال الصهيوني إن قواته بدأت مع الشباك والشرطة خلال ليلة الإثنين عملية في طولكرم، في حين قالت وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» إن فتى استشهد برصاص قوات الاحتلال خلال اقتحامها مخيم طولكرم.

وواصل جيش الاحتلال اقتحامه المخيم منذ ساعات ما بعد منتصف ليل الإثنين، وسط اشتباكات مسلحة وانفجارات متواصلة في أنحاء متفرقة من المخيم، كما عززت قوات الاحتلال اقتحامها بجرافات عسكرية وعدد من الأليات.

وذكر شهود عيان أن قوات خاصة صهيونية اقتحمت مدينة طولكرم وحاصرت مخيمها ودفعت بتعزيزات عسكرية رفقة جرافات إلى المخيم. وأضافت المصادر أن جيش الاحتلال شرع في محاصرة المخيم وسط غطاء

#### عشرات الشهداء في قطاع غزة.. والاحتلال يواصل الحرب ضد مستشفيات الشمال

#### شهيد بطولكرم.. وقوات العدو الصهيوني تطلق عملية عسكرية بالمدينة وتشترك مع مقاومين



فيما تواجه المحتل حتى من بين أنقاض البيوت

## نمط جديد من القتال للمقاومة في غزة.. والعدو عاجز عن الحسم

واغتالت القوات الصهيونية ٧٢٣ رجل شرطة وعنصر لتأمين المساعدات، منذ بداية الإبادات الجماعية بغزة في ٧ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢٣، وفق آخر إحصائية نشرها المكتب الإعلامي الحكومي في غزة. وغالباً ما يستهدف جيش الاحتلال رجال الشرطة الذين يحرسون شحنتها المساعدات، ثم تقوم عصابات مسلحة بحماية كاملة من قوات الاحتلال بسرقة المساعدات الإنسانية ضمن حرب التجويع التي يفرضاها الكيان الصهيوني كعقاب جماعي لسكان غزة.

وقالت مصادر من الأمم المتحدة والمنظمات الإنسانية الدولية إنهم يواجهون صعوبة في إيصال المساعدات، بما في ذلك الإمدادات الشتوية الضرورية، إلى غزة، جزئياً بسبب عمليات النهب وغياب الأمن لحماية القوافل.

ومنذ ٧ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢٣، تشن قوات الاحتلال الصهيوني بدعم أميركي حرباً على غزة أسفرت عن أكثر من ١٥٣ ألف شهيد وجريح فلسطيني، معظمهم أطفال ونساء، وما يزيد على ١١ ألف مفقود، وسط دمار هائل ومجاعة قتلت عشرات الأطفال والمسنين، في إحدى أسوأ الكوارث الإنسانية بالعالم.

استهدف أحد المنازل، كما استشهد ٤ فلسطينيين وأصيب آخرون في مكثف من الدبابات واشتعال النيران في منازل سكنية قريبة منه. وأعلنت إدارة المستشفى اندلاع حريق في مستودع الأدوية المركزي، إثر قصف الاحتلال الصهيوني لمحيط المكان. كما أفادت وسائل إعلام في غزة بتقدم عدد من الأليات العسكرية الصهيونية بالتزامن مع غارات جوية وإطلاق نار مكثف من تلك الدبابات والمسيرات في محيط مستشفى العودة والإندونيسي في تل الزعتر شرقي جباليا، مؤكداً أن طلقات نارية أصابت مباني المشافي المذكورة وتسببت بأضرار مادية وحالة من الخوف والهلع في صفوف المرضى داخلها.

عنفه شنتها مقاتلات حربية صهيونية في محيطه بالتزامن مع إطلاق نار مكثف من الدبابات واشتعال النيران في منازل سكنية قريبة منه. وأعلنت إدارة المستشفى اندلاع حريق في مستودع الأدوية المركزي، إثر قصف الاحتلال الصهيوني لمحيط المكان. كما أفادت وسائل إعلام في غزة بتقدم عدد من الأليات العسكرية الصهيونية بالتزامن مع غارات جوية وإطلاق نار مكثف من تلك الدبابات والمسيرات في محيط مستشفى العودة والإندونيسي في تل الزعتر شرقي جباليا، مؤكداً أن طلقات نارية أصابت مباني المشافي المذكورة وتسببت بأضرار مادية وحالة من الخوف والهلع في صفوف المرضى داخلها.

وقالت مصادر طبية أن ٣٢ شخصاً استشهدوا منذ الاثنين، جراء الغارات الصهيونية المتواصلة على مختلف مناطق القطاع.

وأفادت وسائل إعلام باستشهاد ٤ فلسطينيين، وإصابة آخرين -بينهم نساء وأطفال- في غارة صهيونية استهدفت منزلاً في محيط سوق العملة بالبلدة القديمة شرق مدينة غزة. وفي حي الزيتون المدينة، استشهدت سيدة وطفلان، وأصيب آخرون في قصف طائرة صهيونية

عنفه شنتها مقاتلات حربية صهيونية في محيطه بالتزامن مع إطلاق نار مكثف من الدبابات واشتعال النيران في منازل سكنية قريبة منه. وأعلنت إدارة المستشفى اندلاع حريق في مستودع الأدوية المركزي، إثر قصف الاحتلال الصهيوني لمحيط المكان. كما أفادت وسائل إعلام في غزة بتقدم عدد من الأليات العسكرية الصهيونية بالتزامن مع غارات جوية وإطلاق نار مكثف من تلك الدبابات والمسيرات في محيط مستشفى العودة والإندونيسي في تل الزعتر شرقي جباليا، مؤكداً أن طلقات نارية أصابت مباني المشافي المذكورة وتسببت بأضرار مادية وحالة من الخوف والهلع في صفوف المرضى داخلها.

#### عشرات الشهداء

وقالت مصادر طبية أن ٣٢ شخصاً استشهدوا منذ الاثنين، جراء الغارات الصهيونية المتواصلة على مختلف مناطق القطاع.

وأفادت وسائل إعلام باستشهاد ٤ فلسطينيين، وإصابة آخرين -بينهم نساء وأطفال- في غارة صهيونية استهدفت منزلاً في محيط سوق العملة بالبلدة القديمة شرق مدينة غزة. وفي حي الزيتون المدينة، استشهدت سيدة وطفلان، وأصيب آخرون في قصف طائرة صهيونية

قافلة مساعدات إنسانية للسرقة على يد عصابات مرتبطة بالاحتلال، وذلك بعد اغتيال الطيران الصهيوني أفراد الأمن الذين كانوا يقومون بحمايتها. في التفاصيل، قالت مصادر محلية إن أليات صهيونية أطلقت نيرانها تجاه مستشفى كمال عدوان بمشروع بيت لاهيا شمالي قطاع غزة، وقامت بنفس المباني المحيطة به باستخدام روبوتات وبراميل متفجرة.

وأضافت المصادر أن الاعتداءات الصهيونية المتواصلة على مستشفى كمال عدوان خلفت ٢٠ إصابة في صفوف الطواقم الطبية والمرضى، بالإضافة إلى أضرار كبيرة في جدران المستشفى الذي يتعرض منذ أيام لحصار واستهدافات صهيونية بين الفينة والأخرى.

وأظهرت مشاهد اشتعال النيران في أحد المواطنين الفلسطينيين عقب استهدافه من قبل قوات الاحتلال أمام بوابة مستشفى كمال عدوان. كما أظهرت المشاهد محاولة عدد من الفلسطينيين إنقاذه وسط استمرار إطلاق النار من المسيرات والأليات العسكرية.

#### مستشفى العودة

في الأثناء، أكدت إدارة مستشفى العودة، في تل الزعتر شرقي مخيم جباليا شمالي قطاع، أن غارات جوية

مع دخول حرب الإبادة الصهيونية على غزة يومها الـ ٤٤، أفادت وسائل إعلام بأن جيش الاحتلال أصدر أوامر إخلاء إلى سكان منطقة الشجاعية، وطالبهم بالانتقال لغرب مدينة غزة، بينما كُثف استهدافه لمستشفيات شمال القطاع.

في المقابل شهدت الأيام الماضية تزايداً في عمليات الإجهاز التي ينفذها مقاتلو المقاومة الفلسطينية من المسافة صفر وبأسلحة بيضاء ضد جنود الاحتلال، وهو ما أسفر عن وقوع عدد كبير من القتلى الصهانية بينهم ضباط، حيث تشير هذه المعارك التي تخوضها فصائل المقاومة الفلسطينية ضد قوات الاحتلال شمال قطاع غزة، إلى أنها اتخذت منحنى جديداً.

وفي الضفة المحتلة، استشهد فلسطيني برصاص جيش الاحتلال الصهيوني الذي أطلق عملية عسكرية في طولكرم، في حين نشرت كتائب القسام مشاهد لاستهدافها أليات الاحتلال الثلاثاء في مخيم طولكرم.

#### العدو يواصل استهداف المستشفيات في غزة

واصل جيش الاحتلال الصهيوني عدوانه على مستشفيات العودة والإندونيسي وكمال عدوان شمال غزة، وفي حين استشهد العشرات نتيجة الغارات الصهيونية، تعرضت

#### وإصابة ٢٠ صهيونياً

### جرّاء صاروخ من اليمن.. ملايين المستوطنين إلى الملاجئ



وقال الإسعاف الصهيوني في بيان له: «يقدم المسعفون ومساعدو نجمة داوود الحمراء الرعاية الطبية لأكثر من ٢٠ شخصاً أصيبوا أثناء البحث عن ملجأ»، وأضاف أنه «لم ترد أي تقارير عن إصابات أو أضرار ناتجة إطلاق الصاروخ تجاه وسط الأراضي المحتلة، على حد قولها. بدورها قالت صحيفة يديعوت أحرونوت للمقاومة الفلسطينية في قطاع غزة، طائرة أميركية مقاتلة من طراز إف-١٨ فوق البحر الأحمر الأسبوع الماضي، تكشف مدى التحدي الكبير الذي تشكله القوات المسلحة في اليمن، ليس فقط للاحتلال الصهيوني بل أيضاً للولايات المتحدة والمجتمع الدولي.

وتعتقد الصحيفة الصهيونية أن قدرة التحالف بقيادة الولايات المتحدة على ربح صنعاء باتت موضع شك بعد أن أظهرت القوات المسلحة اليمنية صموداً أمام الضربات الجوية.

وذلك بطائرة مسيرة من نوع يافا وقد حققت العملية هدفاً بنجاح». وأضاف: «والأخرى استهدفت هدفاً عسكرياً للعدو الصهيوني في منطقة يافا المحتلة بطائرة مسيرة من نوع يافا، وحققت هدفاً بنجاح». وشدّد العميد سريع على أنّ عمليات القوات المسلحة اليمنية مستمرة ضدّ العدو الصهيوني استجابةً للمقاومة الفلسطينية في قطاع غزة، واستجابةً لنداءات الأحرار من أبناء الشعب اليمني العزيز وأبناء الأمة العربية والإسلامية، مؤكداً أنّ هذه العمليات لن تتوقف إلا بوقف العدوان على غزة ورفع الحصار عنها.

#### هلع وهروب إلى الملاجئ

من جهته أعلن جهاز الإسعاف الصهيوني «نجمة داوود الحمراء»، الثلاثاء، إصابة أكثر من ٢٠ شخصاً خلال توجيههم إلى الملاجئ بعد إطلاق صاروخ من اليمن.

#### استهداف موقعين عسكريين في «عسقلان» ويافا

أعلنت القوات المسلحة اليمنية عن قصفها هدفين عسكريين صهيونيين في «عسقلان» ويافا في فلسطين المحتلة بطائرتين مسيرتين من نوع «يافا»، مؤكداً أنّ العمليتين حققتا هدفيهما بنجاح. وتأتي العمليتان انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني ومجاهديه ورداً على المجازر بحق المدنيين في غزة، وضمن المرحلة الخامسة من مراحل الإسناد في معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس وفي إطار الردّ على العدوان الصهيوني على اليمن.

وفي التفاصيل، قال المتحدث الرسمي باسم القوات المسلحة اليمنية العميد يحيى سريع في بيان، إنّ «سلاح الجوّ المسير نفذّ عمليتين عسكريتين. الأولى استهدفت هدفاً عسكرياً للعدو الصهيوني في منطقة عسقلان المحتلة

ذكرت وسائل إعلام العدو أن ملايين المستوطنين الصهانية اضطروا، في الساعات الأولى من فجر الثلاثاء إلى الدخول إلى الملاجئ والمناطق المحصنة، بعد إطلاق أنصار الله في اليمن صاروخاً جديداً باتجاه الكيان. وهذه المرة، دوت صفارات الإنذار أيضاً في العديد من المناطق الجنوبية. المتحدث باسم جيش العدو أعلن أن صاروخاً واحداً اعتراضته الدفاعات الجوية، قبل أن يدخل المجال الجوي للأراضي المحتلة، وذلك بعد تفعيل صفارات الإنذار، مضيفاً أن الإنذارات أطلقت خشية سقوط شظايا نتيجة عملية الاعتراض.

من جانبها، ذكرت نجمة «داود الحمراء» أنه لم يُبلغ عن سقوط صواريخ أو إصابات مباشرة، لكنّ المسعفين قدموا العلاج لأكثر من ٢٠ شخصاً أصيبوا في أثناء توجيههم إلى الملاجئ، بالإضافة إلى عدد من حالات الهلع.

دور الذكاء الاصطناعي  
في الكشف المبكر  
وتحسين علاج السرطان

**البيان:** قالت مريم كدخدازاده، عضو الهيئة التدريسية في معهد "معتمد" لأبحاث السرطان في مجموعة تطوير تكنولوجيا العلاجات المتقدمة (ATMP): إن الذكاء الاصطناعي يلعب دوراً مهماً في الكشف المبكر وتحسين علاجات السرطان من خلال تحليل البيانات الكبيرة وتطبيق خوارزميات التعلم العميق على الصور الطبية، وهو أحد المجالات الواعدة بتحقيق تقدمات كبيرة في المستقبل.

الذكاء الاصطناعي باعتباره موجود في أنواع مختلفة من الآلات والأجهزة الإلكترونية، مقابل الذكاء البشري، يُطرح اليوم في العديد من المجالات.

اليوم، أصبح الذكاء الاصطناعي جزءاً لا يتجزأ من الرعاية الصحية، وفي المجال الطبي، يستخدم العديد من الأطباء المختصين في البيئات السريرية أو مختبرات البحث والتطوير خوارزميات الذكاء الاصطناعي والتطبيقات المرتبطة بها.



الذكاء الاصطناعي في الطب يشمل خوارزميات تعتمد على أساليب التعلم والتنبؤ للوصول إلى نماذج لتحليل البيانات الطبية واكتشاف الأفكار للمساعدة في تحسين نتائج الصحة للمرضى.

صرحت مريم كدخدازاده حول التحديات وإنجازات أبحاث السرطان في إيران: نقص التمويل، العقوبات، القيود على استيراد المواد الأولية والمعدات، وغياب التواصل الفعال بين الصناعة والجامعة، تعد من أبرز التحديات في هذا المجال، وهذه المعوقات تعد عقبة في وجه الأبحاث التطبيقية والمتقدمة.

وأضافت هذه الخريجة في مجال تكنولوجيا الأحياء الطبية: على الرغم من أهمية الوقاية في مكافحة السرطان، لم يتم التركيز بشكل كافٍ على الأبحاث في هذا المجال في إيران، وبالتالي يجب زيادة التوعية العامة، تغيير نمط الحياة، وتطوير استراتيجيات الوقاية.

وتحدثت مبتكرة مشروع العلاج بالفيروسات في مجال تكنولوجيا الأحياء الطبية، مع التركيز على طرق جديدة لعلاج السرطان، عن دور التكنولوجيا الحديثة في مكافحة السرطان، قائلة: التكنولوجيا الطبية الحديثة مثل العلاج بالخلايا والعلاج الجيني، لا تحسن دقة العلاج وجودة حياة المرضى فحسب، إنما تتيح أيضاً إمكانية تخصيص العلاج، مما يفتح آفاقاً جديدة في مكافحة السرطان. ووصفت كدخدازاده مستقبل أبحاث السرطان في إيران بالمشرق، مع تأكيدها على ضرورة الدعم المالي الموجّه، وتعديل السياسات البحثية، وتوسيع التعاون الدولي، وقالت: نأمل أن نأخذنا معاً من صنع القرار توفير البنية التحتية اللازمة لتسريع التقدم في هذا المجال.



## بدعم من هيئة الذكاء الاصطناعي والليزر والكمبيوتر

فريق الروبوتات الوطني يتألق في  
مسابقات دول منظمة شنغهاي للتعاون

خلال أكثر من عام مضى على إدخال التكنولوجيا المرتبطة بالذكاء الاصطناعي في تقليل جزء من التحديات الكبرى المتعلقة بعدم التوازن في البلاد، وقد عقدنا أكثر من ١٠٠ جلسة مع مختلف قطاعات صناعة النفط والغاز والبتروكيماويات وصناعة الكهرباء والبنوك والتأمين والزراعة، بالإضافة إلى خطط تجريبية، ولدينا برنامج شامل لتطوير تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي والكمبيوتر في البلاد.

من الجدير بالذكر أن فريق الروبوتات الوطني الإيراني حصل أيضاً على جائزة «Outstanding Contribution Award» في هذه المسابقات، مما يدل على الدور البارز والمشاركة الفعالة لهذا الفريق في المنافسات. كما أن إيران تقوم بإجراء مشاورات أولية لاستضافة مسابقات الذكاء الاصطناعي لدول منظمة شنغهاي للتعاون، مما يمكن أن يكون خطوة فعالة في تطوير التفاعلات العلمية والتكنولوجية على المستوى الدولي. هذا النجاح الكبير هو تجسيد للتقدم العلمي والفني للشباب الإيراني في مجال التكنولوجيا الحديثة والروبوتات.

رياحي ساماني ومحمدجواد حقيقي من أعضاء هذا الفريق. أوضح داوود زارع، مدرب فريق الروبوتات الوطني للجمهورية الإسلامية الإيرانية ورئيس مجموعة العمل لتطبيق الذكاء الاصطناعي في الصناعة والطاقة بهيئة الذكاء الاصطناعي والليزر والكمبيوتر، أن الحصول على ميدالية ذهبية وميدالية فضية في ثلاثة مسابقات للروبوتات الصناعية يعتبر نجاحاً ملحوظاً على المستوى الدولي.

وأضاف مدرب فريق الروبوتات الوطني للجمهورية الإسلامية الإيرانية أن كان من المذهل أن تتمتع إيران بتفوق ملحوظ في مجالات التكنولوجيا الحديثة بحضور ١٥ دولة في هذه المسابقات. وأشار أيضاً إلى أهمية تطبيق التكنولوجيا الحديثة، وخاصة الذكاء الاصطناعي والكمبيوتر، في عمليات البنية التحتية للبلاد، وذكر أن هذه التكنولوجيا يمكن أن تساعد بشكل كبير في حل التحديات الكبرى المتعلقة بعدم التوازن في مجالات مثل الكهرباء والغاز والوقود والمياه. وأضاف: في هيئة الذكاء الاصطناعي والكمبيوتر والليزر، كان تركيزنا

حقيق فريق الروبوتات الصناعية للجمهورية الإسلامية الإيرانية تحت إشراف وإدارة هيئة الذكاء الاصطناعي والليزر والكمبيوتر التابعة للمعاونية العلمية لرئاسة الجمهورية للشؤون العلمية والتكنولوجية والاقتصاد القائم على المعرفة، إنجازاً يصله على ميدالية ذهبية وميدالية فضية، بالإضافة إلى كونه الفريق الأفضل في المسابقات لدول منظمة شنغهاي للتعاون. في الدورة الثالثة من مسابقات دول منظمة شنغهاي للتعاون، التي أقيمت من ١٥ إلى ١٨ ديسمبر من العام الحالي في الصين، حقق فريق الروبوتات الوطني للجمهورية الإسلامية الإيرانية إنجازات مهمة في فئة الروبوتات الصناعية على المستوى الفردي والجماعي.

تم تحقيق هذا الإنجاز بفضل دعم معاونية العلمية لرئاسة الجمهورية للشؤون العلمية والتكنولوجية والاقتصاد القائم على المعرفة، ومنظمة تطوير التفاعلات العلمية والتكنولوجية الدولية التابعة للمعاونية العلمية وهيئة الذكاء الاصطناعي والليزر والكمبيوتر. وكان داوود زارع هو المدرب، ومحمدرضا

فريق الروبوتات  
الوطني الإيراني  
حصل أيضاً  
على جائزة  
«Outstanding  
Contribution  
Award» في هذه  
المسابقات

## مساعد رئيس الجمهورية:

## إيران الثالثة عالمياً من حيث إعداد المهندسين

الترت الثالث العالمي لليونيسكو) يمكن قياسها ضمن هذه الفئة.

وذكر بورمحمددي أن مسار الهندسة في إيران مترابط بجلقات متينة تصب نهاية في مجتمع المهندسين الاستشاريين الحالي، وتكمن أهمية أنشطة المهندسين الإيرانيين في مواءمة الأنشطة مع عوامل المناخ، وهو ما يمكن مشاهدته على نطاق واسع عبر التاريخ.

وتابع رئيس منظمة التخطيط والميزانية بأن الهندسة الإيرانية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالأدب والشعر الإيراني وكثيراً ما يتم ذكرها في قصائد الشعراء الإيرانيين. وأشار بورمحمددي إلى أن إيران تتمتع بقدرات عظيمة ومنها تدريب المهندسين وإعدادهم، كما أنها دولة ذات أربعة فصول ولها حدود بحرية واسعة، وهي سابع دولية عالمياً من حيث المناخ، وثاني دولة عالمياً من حيث احتياطيات الغاز المؤكدة،



ولديها ١١ ميناء مهماً وأساسياً للغاية. وعليه، رأى مساعد رئيس الجمهورية أنه وفي هذا الصدد، الجمع بين القدرات الإقليمية لإيران وإمكانات المهندسين يجب أن تكون أحد ركائز جدول أعمال الحكومة. وتخلل هذه المراسم، بث رسالة تهنئة للحضور عبر تقنية الفيديو كونفرنس من مديرة المؤسسة العالمية للمهندسين الاستشاريين كاثرين كاراكالتيس.

## تصاميم

تحقيق الباحثين في بلادنا في تكنولوجيا استثمار منابع  
النفط الصخري

**البيان:** تمكن باحثون في جامعة طهران من التوصل إلى تكنولوجيا استثمار منابع النفط الصخري. استطاع الباحثون لأول مرة في إيران تقديم التكنولوجيا اللازمة لإنتاج النفط الصخري من منابعه باستخدام تكنولوجيا «سمي كوك» وبشكل غير تقليدي على نطاق مختبري - شبه صناعي. وفي هذا السياق، قال عضو الهيئة التدريسية في كلية الهندسة حول طبيعة النفط الصخري وإمكانية استغلاله: النفط الصخري هو نوع من الصخور الرسوبية الدقيقة التي تحتوي على كميات كبيرة من المواد العضوية على شكل كروجن، والتي يمكن أن تنتج كميات كبيرة من النفط والغاز من خلال التقطير التبخيري. لكن المعرفة الفنية والتكنولوجية لاستغلال هذه الموارد مقصورة على بعض الدول. وأضاف شكاردي فرد: هذا البحث قد أتاح الوصول إلى المعرفة الفنية مما يهد الطريق لتأسيس صناعة جديدة للنفط الصخري في إيران. التكنولوجيا المطورة لا يمكن استخدامها نفسها لمنتجات النفط الصخري الأخرى، لذا يجب تطوير التكنولوجيا لكل نفط صخري بناءً على الطبيعة الليثولوجية وهدف تقليل المخاطر وضمان الأداء بشكل خاص.



ويهدف هذا المشروع التكنولوجي إلى إجراء دراسات متخصصة لاستكشاف وتقويم إمكانية استغلال النفط الصخري في منطقة قالي كوه في محافظة لورستان.

وأشار إلى أن التحليل والدراسات المختبرية في هذا المشروع تم تنفيذها في إطار ثلاث حزم عمل، قائلاً: في هذا المشروع تم إجراء أكثر من ٣٥٠٠ تحليل مختلف على عينات مختارة، وبناءً على نتائج المرحلة الأولى، يمكن باستخدام تكنولوجيا «سمي كوك» استخراج أفضل وأعلى جودة من النفط من النفط الصخري في قالي كوه. وأضاف عضو الهيئة التدريسية: الحزمة الثانية كانت تهدف إلى زيادة معامل استرداد النفط الصخري باستخدام طريقة «سمي كوك» من خلال تغيير في حجم الحبوب، حيث أن تغيير حجم الحبوب بسبب تغيير نسبة السطح إلى الحجم يمكن أن يؤثر على إنتاج النفط.

إن إزالة المصفوفة الكربونية باستخدام حمض الهيدروكلوريك يؤدي إلى زيادة تراوح بين ٧٨ إلى ١٢٠ بالمئة في إنتاج النفط من النفط الصخري مقارنة بالعبئة القياسية، ويمكن أن تصل كمية إنتاج النفط بالنسبة للنفط الصخري الغني إلى ١٥٦ إلى ١٩٤ لتراً لكل طن. وفيما يتعلق بشرح الحزمة الثالثة من هذا المشروع، قال: في هذه الحزمة، وبالنظر إلى المعرفة الفنية المكتسبة، تم تصميم وبناء عدة أنظمة مختبرية لإنتاج النفط الصخري ونظام شبه صناعي (TRL ٥) قادر على عرض العمليات الرئيسية لإنتاج النفط الصخري. كما تم تأسيس وتشغيل أول مختبر بحثي لتحليل النفط الصخري في معهد هندسة النفط بجامعة طهران.

إيران تضع حجر الأساس للكشف عن أول بئر نفط مجهز  
بالذكاء الاصطناعي

وضعت الجمهورية الإسلامية الإيرانية الحجر الأساس للكشف عن أول بئر نفط لها متزود بتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي. أعلن معاون رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية للشؤون العلمية والتكنولوجية، حسين أفشين عن تشغيل أول بئر نفط في البلاد يتمتع بتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي. وقال معاون رئيس الجمهورية اليوم، مع الكشف عن أول مركز WRFM للنفط في البلاد، تم اتخاذ الخطوة الأساسية للانتقال من ذكاء الأعمال إلى الذكاء الاصطناعي في مجال النفط. وتابع: في العام المقبل، سيتم الكشف عن أول بئر نفط في البلاد مجهز بالذكاء الاصطناعي في حقلي نفط سبهر والجفبر. وأوضح حسين أفشين: كما يتم أيضاً إعداد أول مصفاة ذكية في البلاد في قشم.

